مجلة اللغة العربية والعلوم الإسلامية المجلد (3) العدد (9) – مارس 2024م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: 2812-145 x الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: 2812- 5428
الموقع الإلكتروني: https://jlais.journals.ekb.eng

اَلتَّضْعِيفُ الْفُونِيمِيُّ الْمُتَّصِلُ الزَّائِدُ الْوَسَطِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ دِرَاسَةٌ مُورْفُو- فُونُولُوجِيَّةٌ مُقَارَنَةٌ

د. طارق سليمان مصطفي سليمان النعناعي
أستاذ اللسانيات المقارنة المساعد، بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية،
جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان،
وكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية
Orcid No: https://orcid.org/0009-0005-9600-0447
tareks@squ.edu.om

Journal of Arabic Language and Islamic Science Vol **(3)** Issue **(9)-march2024** **Printed ISSN:2812-541x** **On Line ISSN:2812-5428**

Website: https://jlais.journals.ekb.eg/

الملخص العربي

تهدف هذه الدراسة إلى إجابة الأسئلة الآتية: هل انفردت العربية بهذا التضعيف الفونيمي، دون غيرها من اللغات السامية؟ أو أن هذا التضعيف مما تشترك بعض اللغات السامية فيه مع العربية؟ وأي تلك اللغات يشترك؟ وأيها لم يدخله هذا التضعيف الفونيمي في بنية كلماته؟ وهل تتفق اللغات التي تشترك مع العربية في التضعيف الفونيمي الوسطي؟ وهل ثمة خصائص تميز لغة من أخرى؟ أو أنها كلها خصائص مشتركة عامة في اللغات السامية كلها؟

ومنهج الدراسة هو المنهج المقارن القائم على الوصف والتحليل لكل لغة من اللغات موضوع الدراسة.

النتائج: أحصت الدراسة شواهد علماء اللغات السامية في موضوع الدراسة، وتوصلت إلى أن العربية أثرى اللغات السامية من حيث أبنية التضعيف المتصل الزائد الوسطي، ثم الأكدية، والعبرية، والسريانية، والجعزية، والمندعية، وأخيرا الأوجاريتية. وانقسمت اللغات السامية، من حيث قبول التضعيف المطلق فيها قسمين، قسم يقبل ذلك دون قيد أو شرط، وقسم يقيد ويشترط. من القسم الأول العربية والأكدية والأوجاريتية، ومن القسم الثاني: المندعية والسريانية والعبرية. واتفقت اللغات السامية في أشياء واختلفت في أخرى. وحددت الدراسة مواضع الاتفاق والاختلاف بينها. وحددت الدلالات التي نص عليها علماء الساميات للتضعيف، مع النقد والتوجيه لكل ذلك.

الكلمات المفتاحية:

التضعيف؛ الفونيمي؛ المتصل؛ الزائد؛ الوسطي؛ اللغات السامية؛ مورفو-فونولجية؛ مقارنة.

The medial connected redundant phonemic reduplication according to Arabic and other Semitic linguists A comparative morpho-phonological study

DR. Tarek S. M. S. Alna`naa`i

Assistant Professor of comparative Linguistics at the College of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University
&
College of Dar Eluloum, Cairo University
Orcid No: https://orcid.org/0009-0005-9600-0447
tareks@squ.edu.om

ABSTRACT

This study aims to answer the following questions: Is Arabic unique in this phonemic reduplication? Or is this reduplication something that some Semitic languages share with Arabic? Which of these languages does it share? Which of them did not include this phonemic reduplication in the structure of their words? Do the languages that share with Arabic agree on the medial phonemic reduplication? Are there characteristics that distinguish one language from another? Or are they all common characteristics in all Semitic languages?

The study **method** is the comparative method based on description and analysis of each of the semitic languages.

Results: The study concluded that Arabic is the most Semitic language in terms of the structures of the medial connected reduplication, followed by Akkadian, Hebrew, Syriac, Ge'ez, Mandaean, and finally Ugaritic. The Semitic languages were divided into two groups in terms of accepting absolute reduplication, one group that accepts it without restriction or condition, and the other group that restricts and stipulates it. The first group includes Arabic, Akkadian, and Ugaritic, and the second group includes Mandaean, Syriac, and Hebrew. The Semitic languages agreed on some things and differed on others.

The study identified the points of agreement and disagreement between them. It also identified the meanings mentioned by Semitic scholars for reduplication, and commented on that with criticism.

Keywords: reduplication; phonemic; connected; redundant; medial; Semitic languages; morpho-phonology; comparison**.**

0. المقدمة

التضعيف والتكرير مصطلحان قريبان في الاستعمال اللغوي، بيد أنهما لا يستويان، فالأول أخص من الثاني، والثاني أعم من الأول؛ أي إنَّ كلَّ تضعيفٍ تكريرٌ، وليس كلُّ تكريرٍ تضعيفًا، ولاسيما في التكرير المنفصل، والتكرير الطرفي. فالتكرير في العربية نوعان، أولهما: ما يكون بتكرير فونيم أصلي لإلحاق أو غيره، وذلك إما أن يكون بتكرير فونيم الوسط (ما أطلقوا عليه: تكرير العين) مع الاتصال، نحو قطَّع، أو مع الانفصال بزائد نحو عقنقل،[1]... أو بتكرير الآخر (ما أطلقوا عليه: تكرير اللام) كذلك، نحو جَلْبَبَ [2] وجلباب، أو بتكرير الأول والوسط (ما أطلقوا عليه: الفاء والعين[3] مع مباينة اللام لهما)، نحو مَرْمَريس[4] (للداهية) وهو قليل، أو بتكرير عين ولام مع مباينة الفاء، نحو صَمَحْمَح ... للشديد الغليظ، وأما مُكرر الفاء وحدها، أو العين المفصولة بأصل، أو العين والفاء في الرباعيّ؛ فأصلى، نحو: قرقف [5] وسُندس[6]؛ وحَدْرد[7] بزنة جعفر اسم رجل؛ وسِمْسِم[8].

---

[1] العقنقل: الوادي العظيم المتسع، والكثيب المتراكم. راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، بالترتيب الألفبائي، ص1123، والعقنقل: الكثيب العظيم المتداخل الرمل. راجع: المعجم الوجيز، مادة (ع.ق.ل)، ص 429.

[2] الجِلبَابُ: القميصُ، وثوب واسع للمرأة، ... وجلببه فتجلبب. راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص281، وجلببه: ألبسه الجلباب. راجع: المعجم الوجيز، مادة (ج.ل.ب)، ص 110.

[3] أما تكرير الفاء والعين من دون اللام المباينة، مثل زلزل، ودمدم، فيطلق عليه "مضاعف الرباعي"، راجع: الجرجاني: كتاب المفتاح في الصرف، ص 39، وراجع الحاشية 8.

[4] المرمريس: الأملس، ذكره أبو عبيدة في باب فَعَلْلِيل... قال الأزهري: أُخِذَ المرمريس من المرمر، وهو الرخام الأملس... والمرمريس: الأرض التي لا تنبت. والمرمريس: الداهية... قال: وهو فَعْفَعِيل، بتكرير الفاء والعين، فيقال: داهية مرمريس أي شديدة... والمرمريس: الداهية من الرجال... راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (م.ر.س) 4180/46.

[5] قرْقفَ المبرود: ارتعد من البرد. راجع: المعجم الوجيز، مادة (ق.ر.ف)، ص 499.

[6] السندس: ضرب من رقيق الديباج.. راجع: السابق، مادة (س.ن.د.س)، ص 324.

[7] حدْرَد: اسم رجل، ولم يجيء على فَعْلَع بتكرير العين غيرُهُ، ولو كان فَعْلَلاً لكان من المضاعف؛ لأن العين واللام من جنس واحد وليس هو منه. راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ح.د.ر.د) 805/10.

[8] قد اختلف العلماء في وزن هذا النمط من الأسماء، منهم من قال، وزنه "فَعْفَع"، بتكرار الفاء والعين، وهؤلاء من أنصار ثنائية الأصول، ومنهم من قال: فَعْفَل (الخليل)، وهم أنصار ثلاثية الأصول، ومنهم من قال: فعَّل(سيبويه)؛ لأنه يرى أن أصل رَبْرَب، ربَّب، (ويقاس عليها سمسم)، راجع: عبد الدايم: معجم الأبنية العربية – الأسماء والأفعال والمصادر، ص

موضوع الدراسة إذًا، هو "اَلتَّضْعِيفُ الْفُونِيمِيُّ الْمُتَّصِلُ الزَّائِدُ الْوَسَطِيُّ"، وكلمة "الْمُتَّصِل" تُخرج التضعيف المنفصل مما سبق ذكره، وكلمة "الزائد" (الزائد عن جذر الكلمة) تُخرج التضعيف الذي يمثل جزءا من جذر الكلمة[9] (نحو: مَدَّ، وشَدَّ[10])،[11] وكلمة "الْوَسَطِيّ" – ما ليس في أول الكلمة أو آخرها – تُخرج التضعيف الاستهلالي، أو تضعيف الفاء (نحو: ادَّكَرَ)، والتضعيف الطرفي (نحو: اِخْضَرَّ) من هذه الدراسة. ولا يمكن لهذه الدراسة أن تُحصي كل مضعف زائد وسطي في كل اللغات السامية، فهذا متعذر من حيث الوُسع ومن حيث الزمن، لكن لا يتعذر ذلك – وإن كان ليس يسيرا – أن يكون على مستوى شواهد علماء تلك اللغات؛ ولذلك حُدِّدت الدراسة بـ "عند علماء العربية وغيرها من اللغات السامية" بدلا من القول: "في العربية وغيرها من اللغات السامية". وهذه دراسة في إضافة فونيمات وتكرارها داخل البنية الصرفية، لتؤدي

---

12. وكل هذه الأمثلة تخرج من هذه الدراسة، حتى على رأي من قال إن وزنها "فَعَّلَ" بتضعيف العين؛ لأن المعوَّل عليه هو التضعيف الفونيمي الواقع، لا المفترض.

[9] هناك من يرى أن الزيادة تشمل حروف الأبجدية كلها، راجع: حماد: حروف الزيادة غير التقليدية، حولية الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان، العدد الثاني، سنة 1992م. وفي السريانية من يرى رأيا قريبا من الرأي السابق: راجع: داود: اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ص 145، 296. لكن جمهور علماء العربية يرون الزيادة في الحروف العشرة المعروفة فقط، راجع: سيبويه: الكتاب، 328/4–329، وابن عصفور: الممتع في التصريف 201/1، والأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب 2/1–19. ويرى الكوفيون أن ما زاد عن ثلاثة حروف فهو زائد، راجع: ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف، 793/2–794. وراجع يوسف: الأفعال الرباعية نشوؤها واستعمالها، ص 1004. ومِن العلماء مَن كان يستعمل لفظ "يلحق" أحيانا بمعنى "يزيد" أو ("زِيد")، وكأنهما مترادفان، راجع: ابن جني: المنصف، 11/1–15، وابن يعيش: شرح المفصل، 154/7.

[10] هذا النمط يطلق عليه مصطلح مضاعف الثلاثي، أي ما كان عينُه ولامُه من جنس واحد مُدْغَم، كـ سرَّ، وفَرَّ، راجع: الجرجاني: كتاب المفتاح في الصرف، ص 39.

[11] مضعف الثلاثي في العبرية يطلق عليه ע"ע، أو Verba mediae geminatae، راجع:
Ungnad: Hebräische Grammatik, S.166-174; Steuernagel: Hebräische Grammatik, S.72-74; und Nägelsbach: Hebräische Grammatik, S.64-65.

أما مضعف الرباعي – ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس، كـ زلزل، وعسعس، وقلقل (الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، ص22.) – فيقابل مصطلح כְּפוּלִים في العبرية (ברקלי: לוח הפעלים, עמ'14 ; ועיין: קדרי: פרשיות בתחביר לשון המקרא, עמ' 29). ويقال للمضاعف כָּפוּל، وכַּפְלָן، ويقال له أيضا פֹּעַל נִמְרָץ، وגְּזֵרַת עַיִן עַיִן، ويُختصر إلى גְּזֵרַת ע"ע (راجع: العكش: معجم مصطلحات النحو العبري، ص 35، 47، 79، 246، 247).

معاني مختلفة؛ لذلك حددت الدراسة بالـ "مورفو– فونولوجية". **والدافع إلى هذه الدراسة،** إكمال عمل الباحث السابق، بعنوان: "حروف الزيادة غير التكرارية في اللغات السامية، دراسة صرفية مقارنة"،[12] الذي مثَّل الزيادة من دون التضعيف؛ لاتساع مجال التضعيف[13] الذي يحتاج إلى أكثر من دراسة. وتتمثل **إشكالية هذه الدراسة العلمية،** في اختلاف اللغات السامية في القبول أو الرفض لظاهرة التضعيف المطلق لكل الفونيمات أو الألوفونات فيها.

وتطرح هذه الدراسة **الأسئلة الآتية:** هل انفردت العربية بهذا التضعيف الفونيمي، دون غيرها من اللغات السامية؟ أو أن هذا التضعيف مما تشترك بعض اللغات السامية فيه مع العربية؟ وأي تلك اللغات يشترك؟ وأيها لم يدخله هذا التضعيف الفونيمي في بنية كلماته؟ وهل تتفق اللغات التي تشترك مع العربية في التضعيف الفونيمي الوسطي؟ وهل ثمة خصائص تميز لغة من أخرى؟ أو أنها كلها خصائص مشتركة عامة في اللغات السامية كلها؟

أهداف الدراسة، إذًا: استكمال الدراسة السابقة؛ لتكوين صورة عامة في هذا الفرع من الدراسات اللغوية المقارنة، وإجابة الأسئلة المطروحة فيها.

و**اللغات السامية** في هذه الدراسة، هي: الأكدية، والأوجاريتية، والمندعية، والسريانية، والعبرية، والجعزية.[14] وعلى الرغم من أن العربية لغة سامية، فإننا انطلقنا منها لنعود إليها؛ لأنها أثرى وأوضح في موضوع الدراسة، من اللغات السامية الأخرى، لذلك بدأنا بها وعطفنا عليها بـ "غيرها من اللغات السامية". أما عن **الدراسات السابقة** في موضوع الدراسة، فلا نعلم دراسة في هذا الموضوع المقارن بالتحديد، غير دراستين اقتربتا من عنوان الدراسة، من دون أن يكون للمضمون وجه للشبه، هما، دراسة بعنوان: "الفعل الثلاثي المضعف في ضوء المنهج المقارن" لحسين حسن، وعبد الحفيظ أحمد،[15]

---

[12] مجلة كلية الآداب بقنا، مج 22، ع. 41، ج1، ص 465–594، 2013م.

[13] راجع على سبيل المثال: الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، ص 21، 22.

[14] وقد استبعدت من هذه الدراسة، اللغة الأمهرية، بعد ما جمعت شواهدها؛ لما وجدته فيها من ظواهر صوتية، وصرفية خاصة، لا تتفق مع أغلب اللغات السامية، ما قد يؤدي إلى دراسة منفصلة.

[15] راجع البيانات في المصادر والمراجع.

ودراسة بعنوان: "من طرق التعامل مع المضعف في العربية واللغات السامية، دراسة تحليلية ومقارنة" لآمنة الزعبي[16]، تناولت الدراستان التضعيف الأصلي، لا الزائد من حيث الفك والإدغام، والإسناد إلى الضمائر، ونحت الدراستان منحى بعيدا عن منحى هذه الدراسة، وخارج نطاق دراستها. وثمة دراسة قُدِّمَتْ لمؤتمر، لا نصَّ على المقارنة في عنوانها، وهي: "التضعيف في البناء الجذري للغة العربية" لمحمد الوادي، ومحمد الراضي،[17] ولكنَّ الباحِثَيْنِ أقحما بِضْعَ كلمات عبرية، (سبع كلمات مكتوبة بالحروف اللاتينية: ثلاث كلمات منها، لا تضعيف فيها، وثلاث فيها تضعيف تركيبي، وواحدة فقط فيها تضعيف فونيمي)، وبضع كلمات تجرينية (ست كلمات: كلمتان لا تضعيف فيهما، وكلمتان فيهما تضعيف تركيبي، وكلمتان فيهما التضعيف الفونيمي، وكان التمثيل بهما للدلالة على شيء آخر غير التضعيف)[18]، من دون تبرير علمي لهذا التمثيل. وتناولا التضعيف من دون تحديد الأصلي من الزائد، أو تضعيف الكلمة من تضعيف التركيب، وتكلما عن التضعيف من اليمين إلى اليسار، وشيئا عن المقاطع، وإشارات إلى العروض، ونحت دراستهما منحى، لا علاقة له بهذه الدراسة الحالية. ثم أعاد الباحث الأول وحده، تقديم البحث السابق نفسه – باسمه منفردا – إلى مؤتمر آخر، بعد عامين من نشر الأول، مع تغيير العنوان فقط، إلى "التضعيف في اللغات السامية"،[19]بدلا من العنوان الأول: "التضعيف في البناء الجذري للغة العربية"، من دون أي تغيير لمضمون البحث السابق أو للفظه؛ وبناء عليه فليست ثمة دراسة واحدة من الدراسات الأربع أو الثلاث السابقة، لها علاقة من قريب أو بعيد، بموضوع هذه الدراسة. وقد واجهت هذه الدراسة بعض **المشكلات أو الصعوبات**، من هذه المشكلات اتساع رقعة الدراسة، وعدد اللغات السامية المقارنة واللغات الهند–أوربية المترجم عنها. ومنها أن علماء اللغات السامية، لم ينظروا إلى التضعيف نظرة هذه الدراسة، وليس

[16] راجع البيانات في المصادر والمراجع.

[17] راجع البيانات في المصادر والمراجع.

[18] راجع: الوادي: التضعيف في اللغات السامية، ص 178، 185، 189.

[19] راجع البيانات في المصادر والمراجع.

ثمة مراجع أو دراسات مباشرة تُعين على جمع يسير وواضح لشواهد هذه الدراسة، ما حدا بالباحث إلى الصبر – حلا للمشكلة الأولى – على العمل المتواصل، والمثابرة للإلمام بالمادة العلمية، وحدا به إلى الاستنباط، والتحليل – حلا للمشكلة الثانية – لما ذكره العلماء من أبنية وأوزان متفرقة في ثنايا كتبهم، فكان الاستنباط استنباط الزائد من غيره، والمضعف من غير المضعف – ولاسيما في اللغات السامية التي لا تشتمل على علامة كتابية للتضعيف، ولا نملك لها سمعا من الناطقين الأصليين بها، نحو: الأوجاريتية، والمندعية والسريانية – واستنباط الوسطي من الطرفي، بل والاستهلالي كذلك، كما يحدث – على سبيل المثال– في تضعيف فاء الكلمة بعد أداة التعريف، أو بعد همزة الوصل، في بعض الحالات.

ومنهج الدراسة هو المنهج المقارن القائم على الوصف والتحليل لكل لغة من اللغات موضوع الدراسة.

وبناء على ذلك **تنقسم الدراسة** إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: تُعَرِّفُ بالموضوع، وأهميته، ودوافعه، وإشكاليته، والصعوبات التي واجهته، ومنهجه، وتقسيمه. والمبحث الأول "أوزان دخلها التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي وشواهدها": وفيه نتتبع نماذج التضعيف في كل لغة على حدة، بدءا بالعربية؛ لأنها محور الدراسة، ثم الترتيب من الأكدية لأنها الأقدم تاريخيا، والانتهاء بالجعزية؛ لأنها الأحدث تاريخيا. والمبحث الثاني: "المقارنة والتعليق"، وفيه مقارنة تفصيلية بين نماذج العربية وأخواتها من اللغات السامية، وطرح للملاحظات والآراء حول موضوع الدراسة، ثم الْخَاتِمَة: وتعرض أهم نتائج الدراسة، وتوصياتها.

1. أوزان دخلها التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي وشواهدها

1.1. العربية

التضعيف الفونيمي قد يكون في العربية بتكرير فونيم الوسط (ما أطلقوا عليه: العين) مع الاتصال، مثال: وزن فعَّل[20]، نحو: قَطَّع، وحَسَّن، وسَلَّم، ومثال: وزن تَفَعَّل[21]،

[20] ورد وزن فعَّل المضعف العين كثيرا في القرآن الكريم، إذ وردت شواهده المختلفة من مائة وسبعين فعلا. راجع: الكوفي: أبنية الأفعال، دراسة لغوية قرآنية، ص 25.

المزيد بالتاء والتضعيف، وللمزيد في اللغة العربية من الأفعال، خمسة وعشرون بناءً[22]: منها ما جمع بين نوعي الزيادة (التضعيف، وزيادة حرف من حروف سألتمونيها)، نحو: اعلَوَّط[23]. وبمراجعة بعض كتب الأبنية، تبين أن أوزانا ورد فيها التضعيف الفونيمي الوسطي، ومنها أبنية أفعال، كـ تَفَعَّل، نحو: تَعَرَّف،[24] والفاعل على مُتَفَعِّل، والمفعول على مُتَفَعَّل، وافْعَوَّل، نحو: اعلَوَّطَ إذا علا، وافْعَيَّل، نحو: اهْبَيَّخَ[25]، وافْعَمَّل، نحو: اهْرَمَّعَ الدمع إذا سال[26]، وافَّعَّل[27]، نحو: اِزَّمَّل[28] ازِمَّالا[29]. ومنها أبنية أسماء، نحو: فِعِّيلَى: (قيل:"لا رِدِّيدَى في الصدقة" أي لا يُرَدُّ على قوم في العام مرتين)[30]، وفِعِّيلاء، نحو: خِصِّيصَاء للخاصَّة[31]، وفَعَوَّل، نحو: عَكَوَّك للقصير السمين، ونُقل عن الجوهري أن وزنه فَعَلَّع، من عَكَت الناقة: إذا سَمِنَتْ وغَلُظَتْ[32]، فيكون حينئذٍ ثلاثيا[33]، وفَعَوَّلَان، نحو: عَكَوَّكَان للحَادِر، أي السمين، وكما قيل في السابق، قيل إن وزنه فَعَلَّعَان[34]، وفَعَّال، نحو: بَزَّاز[35]، وقَطَّاط[36]،[37] وفُعَّال، نحو: جُدَّاد[38]، للخيوط المعقدة[39]،

---

[21] مثال: تَفَضَّل يتفضَّل، راجع: الجرجاني: كتاب المفتاح في الصرف، ص 44. وورد وزن تَفَعَّل المضعف العين في القرآن الكريم، من ستة وثمانين فعلا. راجع: الكوفي: أبنية الأفعال، دراسة لغوية قرآنية، ص 28.

[22] راجع: الأستراباذي: شرح شافية ابن الحجاب 67/1.

[23] اعلَوَّطَنِي الرجلُ: لزمني... واعلوط الجمل الناقة: ركب عنقها... وهو من باب الافعوّال... واعلوط بعيره اعلواطا إذا تعلق بعنقه وعلاه... والعِلاط: صفحة العنق من كل شيء. راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ع.ل.ط) 3070/34.

[24] غَبَطْتَ الشاةَ غَبْطًا: جَسَسْتَهَا تَتَعَرَّف سِمَنَهَا، راجع: ابن القوطية: كتاب الأفعال، ص 27.

[25] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 336.

[26] السابق، ص 337.

[27] كذا على الأصل، والصواب عندي أنه افتعَّل وأبدلت التاء زايا بالمماثلة التقدمية.

[28] تَزَمَّل: تَلَفَّفَ، كَازَّمَّلَ، على افَّعَّلَ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ز.م.ل)، ص 719.

[29] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 338.

[30] السابق، ص 122.

[31] السابق نفسه.

[32] الفارابي: ديوان الأدب 90/2.

[33] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 124.

[34] السابق، ص 125.

[35] البزَّاز: بائع البز، وحرفته البزازة، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ب.ز.ز) 175/7.

وفِعَّال، نحو: جِنَّان[40]، جمع جانّ، وفَعَّالة، نحو: سَبَّابة، للإصبع، ودسَّاسة، لحيَّة صَمَّاء تندسّ في الرمل، وجَرَّارة، للعقرب[41]، ونَسَّابَة، وصَنَّارة[42] للرجل السيئ الخلق[43]، وفُعَّالَة، نحو: خُرَّابَة[44] لِثَقْبِ الوَرِك، وفِعَّالَة، نحو: حِنَّاءَة اسم رجل، ودِنَّامَة ودِنَّابَة للقصير.[45] ومنها أبنية مصادر، نحو: الافْعوَّال، نحو: الاجلوَّاذ[46]،[47] والافْعيَّال، نحو: الاهبيَّاخ[48]،[49] وفِعَّال، نحو: كِذَّاب، وتَفَعُّل، نحو: تَرَقُّق، وتِفعَّال،[50] نحو: تِحِمَّال[51]،[52] ويُفَعَّل، نحو: يُوَصَّى، اسم طائر[53]، ويُرَنَّا[54]، للحناء، ويُرَنَّأ، ويَفَعَّل، نحو: يَرَنَّى، ويَرَنَّأ،

---

[36] القَطَّاطُ: الخَرَّاطُ، راجع: المعجم الوسيط، ص 745، والقطَّاط: الخرَّاط الذي يعمل الحُقَق، راجع: السابق، مادة (ق.ط.ط) 256/6.

[37] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 125.

[38] جُدَّاد الطلح: صغاره، وكل شيء تعقّد بعضه في بعض من الخيوط، وأغصان الشجر، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ج.د.د) 85/4.

[39] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 125.

[40] السابق، ص 126.

[41] السابق، ص 129.

[42] كذا على الأصل، والصواب: رجلٌ صِنَارةٌ وصَنَارةٌ: سيئُ الخُلُقِ (الكسر عن ابن الأعرابيّ، والفتح عن كُراع)، راجع: لسان العرب، مادة (ص.ن.ر) 2508/27.

[43] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 239.

[44] خَرَبَ الشيءَ يَخْرُبُهُ خَرْبًا: ثَقَبَهُ، أو شَقَّهُ. والخُرْبَةُ: عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ، وَقِيلَ أُذُنُهَا، والجمعُ خُرَبٌ وخُرُوبٌ، هذه عن أبي زيد، نادرةٌ، وهي الأَخْرَابُ، والخُرَّابَةُ كالخُرْبَةِ. راجع: لسان العرب، مادة (خ.ر.ب) 1121/14.

[45] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 239.

[46] اِجْلَوَّذَ الليلُ: ذَهَبَ ... وَالاِجْلِوَّاذُ وَالاِجْلِيْوَاذُ: اَلْمَضَاءُ والسُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ، راجع: لسان العرب، مادة (ج.ل.ذ) 656/8. وراجع: الجرجاني: كتاب المفتاح في الصرف، ص 45، 47.

[47] أضاف محقق الكتاب: اجلوذ: اجلواذا، راجع: ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 152، حاشية 7.

[48] الهَبَيَّخَى: مِشْيَةٌ في تَبَخْتُرٍ وَتَهَادٍ، ويقال اهْبَيَّخَتِ (المرأة) في مشيها اهْبِيَّاخًا، وهي تَهَبَيَّخُ، راجع: لسان العرب، مادة (هـ.ب.خ) 4602/51.

[49] أضاف محقق الكتاب: اهبيج: اهبياجا، بالجيم، راجع: ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 152، حاشية 9. والصواب أنها بالخاء، كما ذكرنا في المتن، وراجع الحاشية السابقة.

[50] السابق نفسه.

[51] حَمَّلَهُ الأَمْرَ تَحْمِيلًا وحِمَّالًا، كَكِذَّابٍ، فَتَحَمَّلَهُ تَحَمُّلًا وتِحِمَّالًا، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ح.م.ل)، ص 405.

[52] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 158.

[53] السابق، ص 154.

ويُفَعَّال، نحو: يُرَنَّاء بالمد عن أبي حنيفة، ويَفَعَّال، نحو: يَرَنَّاء بالمد عنه أيضا[55]، وتِفِعِّل، نحو: تِهِبِّط، اسم طائر، وتُفَعِّل، نحو: تُبَشِّر، لطائر، وتُتَوِّط، لطائر أيضا، يُدَلِّي خيوطا من شجرة ثم يُفَرِّخ فيها،[56] وقيل: وقعوا في وادي تُضَلِّل، وتُهَلِّك، إذا وقعوا في الضلال والهلاك، وتَفَعُّل (وسبق في المصادر)، نحو: تَنَعُّم، اسم متنزه لبعض الملوك، وتَتَوُّط للطائر، وتُفُعِّل، نحو: تُبُشِّر للطائر لغة، ويقال: وقعوا في وادي تُخُيِّبَ وتُهُلِّكَ وتُضُلِّلَ معناه الباطل[57]، ومُفِعِّل، نحو: مُقِتِّل بكسر القاف، ومُفُعِّل، نحو: مُقُتِّل بضم القاف، وهي لغة لأهل مكة، يقولون: قَتَّلُوا يَقِتِّلُون، أي: اقتتلوا يقتتلون.[58] ومنها أوزان الفاعلين والمفعولين، مثل، مُفَعِّل، نحو: مُحَسِّن، ومُفَعَّل، نحو: مُحَسَّن، ومُفْعَوِّل، نحو: مُجْلَوِّذ، ومُفْعَوَّل، نحو: مُجْلَوَّذ، ومُفْعَيِّل، نحو: مُهْبَيِّخ،[59] ومُفْعَيَّل، نحو: مُهْبَيَّخ، ومُتَفَعِّل، نحو: مُتَرَفِّق، ومُتَفَعَّل[60]، نحو: مُتَرَفَّق، وفِعِّل (وقيل: فِعِّلُّون، نحو عِلِّيُّون في حال الرفع، وعِلِّيِّين في حال النصب والجر[61])، وفِنَّعْلُون، نحو: قِنَّسْرُون[62]، (وقيل وزنه فِعَّلُّون)[63]، وفَعَّال، نحو: كَلَّاء[64]، وقَذَّاف، ودَوَّار للبيت الحرام، وذَرَّاح[65]، وفُعَّال، نحو:كُلَّاب، وخُطَّاف، وذُرَّاح، ودُوَّار للبيت الحرام[66]، وفَعَّال، نحو: نَزَّال لغة في نَزَالِ،

---

[54] إذا قلت: اليَرَنَّأُ، بفتح الياء، همزتَ لا غير، وإذا ضممتَ جَازَ الهمزُ وتركُه، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص 1791.

[55] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 156.

[56] السابق، ص 160.

[57] السابق، ص 161.

[58] السابق، ص 169.

[59] راجع الحاشية 48.

[60] السابق، ص 170.

[61] السابق، ص 175.

[62] تَقَنْسَرَ الإنسانُ: شاخَ، وتَقَبَّضَ، ... وقِنَّسْرِينُ وقِنَّسْرُون، بالكسر فيهما، كُورةٌ بالشام، ... وذكره الجوهريُّ في (ق.س.ر) وهمًا، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ق.ن.س.ر)، ص 1370-1371.

[63] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 179.

[64] الكَلَّاء: مرفأ السفن، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ك.ل.أ) 140/1.

[65] الذَّرَّاح: من اللبن الذي مزج بالماء، راجع: السابق، مادة (ذ.ر.ح) 266/2.

[66] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 179.

وفِعَّال، نحو: قِثَّاء، وحِنَّاء[67]، وفُعَّالَى، نحو: حُوَّارَى[68]، وشُقَّارَى[69] نبت[70]، وفُعُّلْعُلانِ، نحو: كُذُّبْذُبَانِ[71]، وفِعِّلان، نحو: صِلِّيَان لنبت[72]، وفُعَّلان، نحو: قُمَّحَان، وهو شيء كالزَّبَد، وقيل: هو الورس، وقيل: الزعفران، وقيل: الذَّرِيرة، وجُلَّسَان، وهو نِثَار الورد. وفَعَّلان، نحو: كَوَّفَان، أي: أمر شديد، عن أبي عمرو[73]، وفِعِّيلَى (وسبق في أبنية الأسماء كذلك)، نحو: هِجِّيرَى، اسم للهذيان، ومِكِّيثَى: الأناة، وهِزِّيمَى[74]، وربِّيثَى[75]،[76] وفِعِّيلاء (وسبق في أبنية الأسماء كذلك)، نحو: [77]فِخِّيرَاء[78]، وفُعَّيْلَى، نحو: خُلَّيْطَى[79]، وقُبَّيْطَى[80] للناطف[81]، وفُعَّيْلَاء، نحو: [82]دُخَّيْلَاء[83]، وفَعَّالاء، نحو: زَمَّارَاء[84]: موضع[85]،

---

[67] السابق، ص 180.

[68] الحُوَّارَى: الدقيق الأبيض، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ح.و.ر) 300/5.

[69] الشَّقِرُ: شقائق النعمان، ... كالشُّقَّارِ والشُّقْرَانِ والشُّقَّارَى، ويُخَفَّفُ، أو نبتٌ آخرُ أحمرُ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ش.ق.ر)، ص 876.

[70] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 181.

[71] كذا على الأصل، وفي القاموس: كُذُّبْذُبٌ، بتضعيف الذال، وكُذْبُذْبَانُ من دون تضعيف، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ك.ذ.ب)، ص 1402، وقيل: أما كُذُبْذُبٌ خفيف، وكُذُّبْذُبٌ ثقيل، فهذان بناءان لم يحكهما سيبويه، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ك.ذ.ب) 3840/41.

[72] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 186.

[73] السابق، ص 187.

[74] الاسم: الهزيمة والهِزِّيمَى، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (هـ.ز.م)، ص 1693.

[75] الرَّبْثُ عن الحاجة: الحبسُ عنها، كالتربيث، ... والرَّبِيثَةُ: أمرٌ يحبسك كالرِّبِّيثَى، راجع: السابق، مادة (ر.ب.ث)، ص 607.

[76] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 192.

[77] فِخِّيرَاء: التمدح بالخصال والافتخار، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ف.خ.ر) 354/6.

[78] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 193.

[79] الخليطى: الاختلاط في الأمر، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (خ.ل.ط) 162/9.

[80] القُبَّاطُ، والقُبَّيْطُ والقُبَّيْطَى: النَّاطِفُ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ق.ب.ط)، ص 1282.

[81] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 193.

[82] دُخَّيْلَاء: النية والمذهب والخلد؛ لأن ذلك كله يداخله، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (د.خ.ل) 255/13.

[83] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 193.

[84] السابق، ص 195.

[85] راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ز.م.ر) 417/5.

وفُعَّلَى، نحو: لُبَّدَى[86]، اسم طائر، وسُمَّهَى[87] للباطل، وبُدَّرَى للمبادرة[88]، وفِيَّعْل، نحو: حيَّفْس[89] مُشَدَّد، وهو القصير السمين، وصِيَّهْم[90] للضخم الرافع رأسه[91]، وفِيَّعْلَى، نحو: حِيَّفْسى[92] مُشَدَّد[93]، وفِيَّعْلَاء، نحو: حِيَّفْسَاء[94]،[95] وفَعَّلَى، نحو: نَظَّرَى، ونَقَّرَى[96]، وفُعَّيْلَاء، نحو: غُمَّيْضَاء، وكُمَّيْهَاء، لعبتان للعرب، ويقال: هو عالم بِدُخَّيْلَائِك، أي بباطن أمرك[97]، وفَعَنَّل، نحو: زَوَنَّك للقصير[98]، وفَعَنَّلَة، نحو: هَبَنَّقَة للمرأة التي لا ترد كفَّ لامس[99]، وفِعِنَّال، نحو: جِهِنَّام اسم رجل، وفُعُنَّال، نحو: جُهُنَّام لغة، وفِنِعَّال، نحو: سِنِمَّار اسم رجل، وهو أيضا الهلال، وفِنَّعْل، نحو: صِنَّبْر للبرد، وهِنَّبْر للثَّوْر، وقِنَّخْر للضخم، وشِنَّخْف للطويل[100]، وفُعَّالينُ، نحو: حُوَّارينُ اسم موضع، وفِعِمَّال، نحو: طِرِمَّاح، أي طَرَحَهُ؛ لأنه من طرْمح بناءه إذا طَوَّله، وفَعَمَّل، نحو: شَرَمَّح للطويل، وهَرَمَّع للخِفَّة[101]، وغَمَطَّش للجائر الظالم،[102] وفَمَعَّل، نحو: هَمَلَّع للذئب، وهو

---

[86] اللبيد: اسم طائر، واللبدى القوم يجتمون، راجع: السابق، مادة (ل.ب.د) 392/4.

[87] الباطل والكذب، راجع: السابق، مادة (س.م.ه) 394/17.

[88] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 196.

[89] كذا على الأصل، وفي اللسان، لا تضعيف فيه، قيل: رجُل حِيَفْسٌ: مثالُ هِزَبْرٍ، وحَيْفَسٌ وحَفَيْسَأٌ، مهموز غيرُ ممدود، مثلُ حَفَيْتَأٍ على فَعَيْلَلٍ: قصيرٌ سمينٌ، وقيل: لئيمُ الخِلْقَةِ قصيرٌ ضخمٌ لا خيرَ عندهُ، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ح.ف.س) 927/12.

[90] الصِّيَّهْم: الجمل الضخم، والصِّيَّهْم الذي يرفع رأسه، راجع: السابق، مادة (ص.ه.م) 242/15.

[91] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 196.

[92] راجع الحاشية 89.

[93] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 197.

[94] راجع الحاشية 89.

[95] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 197.

[96] أي على الرجال الذين يرضون بالنظر، لا على النساء اللواتي يُنَقِّرْن عن الخبر، راجع: السابق، ص 198.

[97] السابق نفسه.

[98] السابق، ص 204.

[99] السابق، ص 246.

[100] السابق، ص 204.

[101] السابق، ص 208.

[102] السابق، ص 227.

أيضا السريع الخفيف من كل شيء[103]، وقيل وزنه فَعَلَّل، اللام المشددة زائدة، مشتق من همع أي سال، والأول مشتق من ناقة هِلْوَاعٍ أي سريعة[104]، وغَمَلَّج للطويل العُنُق،[105] وفُمَّعِل، نحو: هُمَّقِع لجَنَى التَّنضُب، وزُمَّلِق للذي يقضي شهوته قبل أن تقضي المرأة[106]، وفَعِّيل نحو: دَرِّيء، حُكِي: كوكب دَرِّيء [107] من درأته،[108] وفِعِّيل، نحو: بِطِّيخ، وسِكِّين، وذِرِّيح[109]، وفُعِّيل، نحو: مُرِّيق للعُصْفُر، وكوكب دُرِّئ، وقيل وزن دُرِّيء فُعُّول؛ استثقل الضم فرُدّ إلى الكسر، وليس في الكلام فَعَّيْل ولا فِعَّيْل[110]، أما فُعَّيْل، فنحو: قُبَّيْط[111]، وعُلَّيْق[112]،[113] وفَيَّعْل، نحو: الحَيَّهْل[114] شجر، الواحدة حَيَّهْلَة[115] وهو الهَرْم[116]، وعلى فَيَّعَل، نحو: حَيَّهَل[117] لغة[118]، وفَعَيَّلَة، نحو: هَبَيَّخَة للموضع[119]،

---

[103] السابق، ص 208.

[104] السابق، ص 215.

[105] السابق، ص 227.

[106] السابق، ص 209.

[107] كوكب دِرِّئٌ، كَسِكِّينٍ، ويُضَمُّ، وليس فُعِّيلٌ سواه ومُرِّيق: متوقدٌ متلألئٌ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (د.ر.أ)، ص 532.

[108] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 213.

[109] الذِّرَّاحُ، كزُنَّارٍ وقُذُّوسٍ **وسِكِّينٍ** وسَفُّودٍ وصَبُّورٍ وغُرَابٍ وسُكَّرٍ وكَنِيسَةٍ ...: دويبةٌ حمراءُ مُنَقَّطَةٌ بِسوادٍ، تَطِيرُ وهي من السُّموم، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ذ.ر.ح)، ص 587–588. وما يعنينا في هذا الموضع أنها كسِكِّينٍ.

[110] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 213.

[111] راجع الحاشية 80.

[112] العُلَّيْقُ: نبتٌ يتعلقُ بالشجرِ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ع.ل.ق)، ص 1133–1134.

[113] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 213.

[114] الحَيْهَل، كحَيْدَرٍ، والحَيَّهَلُ، مشددة، وقد تُكْسَرُ الياءُ: شجرةٌ قصيرةٌ من دِقِّ الحَمْضِ، لا ورقَ لَها، واحدتها بهاءٍ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ح.ي.ه.ل)، ص 430.

[115] راجع الحاشية 114.

[116] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 215.

[117] راجع الحاشية 114.

[118] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 216.

[119] السابق، ص 247.

وفِعَّيْلَة، نحو: عِرَّيْسَة[120] الأسد، وفُعَّيْلَة، نحو: زُمَّيْلَة للضعيف الجبان[121]، وقيل: ولا نعلم في الكلام فِعَوَّل ولا فُعَوَّل[122]، أما وزن فِعَّوْل، فنحو: عِجَّوْل[123]، وسِنَّور[124]، وعِلَّوص[125]، وعِلَّوْش[126]، وقِلَّوْب[127]، للذئب، وعِلَّوص[128]، وعِلَّوْز[129] للبَشْم، وسِنَّوْت[130]،[131] وفَعُّول، نحو: كَلُّوب[132]، وسَنُّوت للكَمُّون، وقيل: هو العسل، وذَرُّوح[133]، وفُعُّول، نحو: سُبُّوح، وقُدُّوس، وذُرُّوح[134]،[135] وفُعَّولَة، نحو: ذُرِّيَّة، وسُرِّيَّة[136]، وقد اختُلِفَ في وزنهما، فقيل: ذُرِّيَّة (فُعُّولَة) من ذَرَاَ الله الخلق، ثم أُبدلت همزتها ياء كما أبدلت همزة النبي، وقيل: وزنها (فُعْلُولَة) ذُرُّورَة، ثم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء لكثرة التضعيف فصارت ذُرِّيّة، ثم أدغمت الواو في الياء. وقيل وزن (فُعْلِيَّة،

---

[120] العِرِّيسُ كسِكِّيتٍ، وبهاءٍ: مأوى الأسد. راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ع.ر.س)، ص 1072.

[121] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 247.

[122] السابق، ص 218، وراجع: سيبويه: "الكتاب" 274/4.

[123] العَجَلُ محركةً: الطينُ أو الحَمْأةُ، وبالكسر: وَلَدُ البقرةِ كالعِجَّوْل، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ع.ج.ل)، ص 1056.

[124] السِّنَّوْرُ: حيوانٌ أليفٌ من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم، من خير مآكله الفأر، ومنه أهليٌّ وبريٌّ. وهي سنَّوْرة. وفُقارَةُ العُنُقِ. وأصلُ الذَّنَبِ. راجع: المعجم الوسيط، ص 454.

[125] العِلَّوْص: ابنُ آوَى، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ع.ل.ض)، ص 1131.

[126] العِلَّوْش، كسِنَّوْرٍ: ابنُ آوَى، والذئبُ، ودويبةٌ، وضربٌ من السباعِ، والخفيفُ الحريصُ، مشتقٌ من العَلَش، وليس في كلامهم شينٌ بعد لامٍ غيرُها واللثّ واللشلشة واللشلاش، راجع: السابق، مادة (ع.ل.ش)، ص 1131.

[127] القِلَّيبُ، كسِكِّيتٍ وتَنُّورٍ وسِنَّورٍ ...: الذئبُ، راجع: السابق، مادة (ق.ل.ب)، ص 1354.

[128] العِلَّوص، كسِنَّوْرٍ: التُّخَمَةُ، ووجعُ البطنِ، راجع: السابق، مادة (ع.ل.ص)، ص 1131.

[129] العِلَّوْزُ، كسِنَّوْرٍ: وجعُ البطنِ، والجنونُ، وغير ذلك، راجع: السابق، مادة (ع.ل.ز)، ص 1131.

[130] السَّنُّوتُ، كتَنُّورٍ وسِنَّوْرٍ: الزُّبْدُ، والجُبْنُ، والعسلُ، ... والكمُّونُ، وغير ذلك، راجع: السابق، مادة (س.ن.ت)، ص 809.

[131] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 218.

[132] الكَلُّوبُ: المِهْمازُ، كالكُلَّابِ، بالضم، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ك.ل.ب)، ص 1428.

[133] راجع الحاشية 109.

[134] راجع الحاشية 109.

[135] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 219.

[136] السُّرِّيَّة بالضم: الأَمَةُ التي بوَّأتها بيتا، منسوبة إلى السرِّ بالكسر للجماعِ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (س.ر.ر)، ص 763.

نحو: أُثْفِيَّة[137]) من الذَّر، ... وقيل: وزنها (فُعِّيلة) من ذرَّهم الله أي نشرهم[138]، وفُعُّولَة، نحو: سُرِّيَّة من السرور، إلا أنهم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء للتضعيف، ثم أدغموا، وقيل: وزنها (فُعَّيلَة) نحو: مُرَّيقَة[139]،[140] وفَعُّولة، نحو: بَلُّوقَة[141] للمَوْمَاة[142]،[143] وفَعَّل، نحو: عَثَّر[144] اسم موضع[145]، وفَعِّل،[146] نحو: أَيِّل للوعل، والجمع إِيَّل بكسر الهمزة عند محمد بن حبيب،[147] وطابتْ رِيحُه فَهوَ رَيِّحٌ[148]، وفِعَّل، نحو: قِنَّب[149]، وإِيَّل للوعل، وقِنَّف لطين القاع إذا تشقق (عن ابن قتيبة)، وحِمَّص[150]،[151] وفُعَّل، نحو:

---

[137] وردت كلمة "أُثْفِيَّة" في المعجم الوجيز، من دون التشديد "أُثْفِيَة" (الوجيز، ص)، وقد خطأ بعض الباحثين ذلك، راجع: البلداوي: أبنية الأسماء في المعجم الوجيز، ص 65.

أبنية الأسماء في المعجم الوجيز | مجلد 1 | صفحة 70 | المصادر والمراجع | كتب اللغة | جامع الكتب الإسلام (ketabonline.com)

[138] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 248.

[139] المُرَّيْقُ، كقُبَّيْطٍ: العُصْفُرُ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (م.ر.ق)، ص 1526. وزاد المحقق: هكذا في سائر النسخ وهو غلط؛ لأنه سبق له في (درأ) أنه ليس في الكلام فعيل بضم فكسر مع تشديد إلا (درئ ومريق) هذا، ففيه مخالفة ظاهرة، وأما الصاغاني فإنه ضبطه بضم فكسر، وزاد فقال: وبعضهم يكسر الميم فالصواب إذًا ضبطه بضم فكسر. راجع: السابق نفسه، الحاشية 3.

[140] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 248.

[141] البَلُوقَةُ: ألْمَفَازَةُ، والأرضُ المستويةُ اللينةُ، أو التي لا تُنبتُ البتةَ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ب.ل.ق)، ص 158.

[142] المومَاة: المَوْمَاءُ: الفلاةُ، راجع: السابق، مادة (م.و.و)، ص 1566.

[143] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 249.

[144] قال زهيرٌ:

لَيْثٌ بِعَثَّر يَصْطادُ الرِّجَالَ إذا ما كَذَّبَ اللَّيْثُ عَنْ أَقْرَانِه صَدَقَا

راجع: ديوان زهير بن أبي سلمى، ص 77.

[145] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 221.

[146] يظهر التضعيف في بعض الكلمات، لكنه لا يظهر في الميزان الصرفي، فعلى سبيل المثال: سَيِّد، أصلها سَيْوِد؛ ولذلك فوزنها "فَيْعِل"، راجع: قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، ص 21.

[147] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 221.

[148] ابن القوطية: كتاب الأفعال، ص 104.

[149] القِنَّبُ: نوعٌ من الكَتَّانِ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ق.ن.ب)، ص 1367.

[150] الحِمَّصُ: (موضعٌ)، دار الحِمَّصِ بمصرَ، راجع: السابق، مادة (ح.م.ص)، ص 403.

[151] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 222.

سُلَّم، وعُلَّف لثمر الطلح، وجُمَّل للحبل الغليظ، قرأ بعض القراء: "وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجُمَّلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ"[152]، وطُبَّخ، وهم الملائكة الموكلون بالعذاب، وأُيَّل للوعل، وذُرَّح[153]،[154] وتُبَّع للظل.[155] وفِعِّل، نحو: حِمِّص[156]، وشِمِّر للناقة السريعة، وجِلِّق اسم بلد بالشام، وجِلِّز للقصير، وهو أيضا ضرب من النبات.[157] وفِعَّلٌ، نحو: عِلَّكْد للبعير الغليظ الشديد العنق[158]، وفُعَّلٌ، نحو: شُمَّخْر وصُمَّخْر للرجل الذي فيه كِبْرٌ، وهو أيضا الفحل الجسيم. وفعَّلِل، نحو: هَمَّرِش للعجوز الكبيرة.[159] وفِعَّلِل، نحو: هِمَّرِش لغةً[160]، وصِنَّبِر[161]،[162] وفُعَّلعل، نحو: ذُرَّحْرح[163]، وكُذَّبذب، وفُعُّلعُل، نحو: كُذُّبذُب، وفُعَّلْعَل، نحو: كُذَّبْذَب[164]،[165] وفَلَعَّل، نحو: قَلَسَّس[166] للبحر، وللسيد، اللام زائدة.[167] وتِفعَّالة، نحو: تِلقَّامَة[168] وتِلِعَّابة[169] وتِلِقَّاعة[170] للكثير الكلام،[171] ومُفَعَّلَة، نحو: ناقة مُحَفَّلة للتي

---

[152] (الأعراف/40).

[153] راجع الحاشية 109.

[154] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 222.

[155] السابق، ص 223.

[156] راجع الحاشية 150.

[157] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 296.

[158] السابق، ص 297.

[159] فِعَّلِل على الأصل، والصواب فَعَّلِل بفتح الفاء. راجع: السابق، ص 296.

[160] السابق، ص 297.

[161] صِنَّبِرٌ، بكسر النون المشددة وفتحها: باردةٌ وحارةٌ، ضدٌ. والصِّنَّبْرُ: الريحُ الباردةُ، وغير ذلك، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ص.ن.ب.ر)، ص 949.

[162] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 298.

[163] الذُّرُحْرُحُ، وتُفتحُ الراءان، وقد يُشدد ثانيه: دويبةٌ حمراءُ مُنَقَّطَةٌ بِسوادٍ، تَطِيرُ وهي من السُّموم، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ذ.ر.ح)، ص 588.

[164] راجع الحاشية 71.

[165] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 226.

[166] لم أجد الكلمة في القاموس المحيط، ولا في اللسان، وفيه: بحرٌ قَلَّاسٌ أي يَقْذِفُ بالزَّبَدِ، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ق.ل.س) 3721/41.

[167] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 228.

[168] كذا على الأصل، وفي اللسان: رَجُلٌ تِلْقَامٌ وتِلْقَامَةٌ: كبيرُ اللُّقَمِ، وفي المُحكمِ: عظيمُ اللُّقَمِ، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ل.ق.م) 4063/45. أما صاحب القاموس، فذكر: تِلْقَامٌ وتِلْقَامَةٌ، وتُشَدُّ قافهما، أي: عظيمُ اللُّقَمِ، راجع:

لم تحلب أياما ليجمع اللبن في ضرعها للبيع، وقد نهي عنه، ونحو: مُغَرَّبَة[172]، في قولهم: هل عندكم من مُغَرَّبَة خَبَر؟[173]،

ومُفَعِّلة، نحو: مُدَرِّسَة، وفِعَّلَة، نحو: دِنَّبَة، ودِنَّمَة للقصير، وفُعَّلَة، نحو: قُبَّرَة لطائر[174]، وفِعَّلَّة، نحو: زِمَّرْدَة[175] للمذكر من النِّسَاء[176]، وفَعَّلَّة، نحو: زَمَّرْدَة[177]،[178] وفُعَّلَال، نحو: جُلَّنَار[179]،[180] وفَعِّيلَة، نحو: دَوِّية للفلاة، وعليك بالسّكِّينة والوقار عن أبي زيد، وفُعَّيلَة، نحو: عُلَّيَّة[181]،[182] وفُعَّلِيَّة، نحو: صُلَّبِيَّة لحجارة المِسَنّ[183]، وفِعِّيليَّة، نحو: قِسِّسِيَّة، وعِنِّينِيَّة[184]،[185] وفِعَّوْلة، نحو: سِنَّوْرَة[186]، وفَيَّعْلَة، نحو: حِيَّفْسَة، وحِيفسَة

الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ل.ق.م)، ص 1483. وهذا ينبه على أن احتمال عدم ذكر المعاجم لبعض الكلمات الصحيحة المستعملة؛ واردٌ، وقد يذكر معجم أصغر حجما، مثل القاموس، بعض الكلمات التي لم يذكرها معجم أكبر حجما، مثل اللسان.

[169] تِلِعَّابٌ تِلِعَّابَةٌ: كثيرُ اللعبِ، راجع: السابق، مادة (ل.ع.ب)، ص 1474.

[170] التِّلِقَّاعٌ والتِّلِقَّاعَةٌ: الكثيرُ الكلام، راجع: السابق، مادة (ل.ق.ع)، ص 1482.

[171] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 235.

[172] كذا على الأصل، وفي القاموس: مُغْرِبٌ ومُغْرِبَةٌ: طائر معروف الاسم لا الجسم، أو طائرٌ عظيمٌ يُبعِدُ في طيرانه، أو غير ذلك، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (غ.ر.ب)، ص 1179.

[173] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 238.

[174] السابق، ص 252.

[175] لم أجد الكلمة في اللسان، ولا في القاموس المحيط.

[176] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 298.

[177] لم أجد الكلمة في اللسان، ولا في القاموس المحيط.

[178] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 314.

[179] الجُلَّنَارُ: زهرُ الرُّمَّانِ، مُعَرَّبُ كلنار، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ج.ل.ن.ر)، ص 289.

[180] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 298.

[181] العُلِّيَّةُ، بالضم والكسر: الغُرْفَةُ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ع.ل.و)، ص 1139.

[182] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 252.

[183] السابق، ص 253.

[184] كذا على الأصل، وفي القاموس: العِنِّينُ: من لا يأتي النساء عجزا، أو لا يريدُهنَّ، والاسم: العنانة، والتعنينُ، والعِنِينةُ، بالكسر وتُشدد، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ع.ن.ن)، ص 1154.

[185] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 255.

[186] راجع الحاشية 124.

بالتخفيف أيضا للقصيرة[187]، وفِعِّلة، نحو: حِلِّزَة[188]، وفُعُّلْعُلة، نحو: كُذُّبْذَبَة، وفَمَعَّلة، نحو: هَمَرَّجَة، وهي الفتنة والاختلاط[189]، وفُعَّلَّى، نحو: كُمَّثْرَى[190]، وفَعَنَّل، نحو: زَوَنَّك للقصير،[191] وفُعَّلِيل، نحو: قُنَّبِيط لِبَقْل[192]، وفَعَّلُول، نحو: خَنَّبُوس للحجر القدَّاح[193]، وفُعَلّاة، نحو: كُمَّثْرَاة[194]. ومنها أبنية مصادر الثلاثي، نحو: فِعَّال، نحو كَذَبَ كِذَّابًا، وفُعَّيْلَى، نحو: وَقَفَ وُقَّيْفَى، إذا خدم البيْعَة[195]، وفِعّيلَى، نحو: مَكَثَ مِكَّيثَى[196]، وفِعِّيلَاء، نحو: مَكَثَ مِكّيثَاء، وفِعِّيلَة، نحو: عَنَّ عِنّينَة، وقَسَّ قِسّيسَة، وطُرِقَ طِرِّيقَة، ضَعُفَ واسترخى، وفِعِّيلّية، نحو: عَنَّ عِنّينِّية من العِنّين[197]، وفِعَّلة، نحو: إِمَّرَة من أَمِرَ مالُهُ[198] أَمَرًا، وإِمَّرَةً إذا كَثُرَ[199]. ومنها أبنية مصادر الثلاثي المزيد، فمن مصادر فَعَّل: فِعَّال، ومصدر تُفُوعِلَ، وتُفُعِّلَ، وتَفَعَّلَ: تَفَعُّل، وربما جاء على تِفِعَّال[200]، ومن مصادر افْعَوَّل: افْعِوَّال، كالاجْلِوَّاذ، ومصدر افْعَيَّل: افْعِيَّال كالاهبيَّاخ، وهو التبختر، ومصدر افْعَمَّل: افْعِمَّال كالاهْرِمَّاع، وهو الانْهِمَال[201].

---

[187] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 256.

[188] حلزَ الأديمَ أو العُودَ: قَشَرَهما، ... والحارثُ بنُ حِلِّزَةَ، شاعرٌ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ح.ل.ز)، ص 392.

[189] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 258.

[190] السابق، ص 304.

[191] السابق، ص 306.

[192] السابق، ص 307.

[193] السابق، ص 310.

[194] السابق، ص 311.

[195] السابق، ص 371.

[196] السابق، ص 373.

[197] السابق، ص 374.

[198] جاء على الأصل: إِمَّرَة من أَمِرَ مالَهُ أَمَرًا، وإِمَّرَةً إذا كَثُرَ، راجع السابق نفسه، وهذا خطأ، والصواب ما ذكرناه في المتن. وراجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص71.

[199] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 374.

[200] السابق، ص 378.

[201] السابق، ص 379.

2.1. الأكدية

يختلف النظام الفعلي في الأكدية عن العربية اختلافا واضحا، ما يستدعي دراسة خاصة، لكن ما يعنينا في هذه الدراسة، من الأفعال التي دخلها التضعيف الفونيمي، هو الفعل الماضي القياسي فقط، المسند إلى ضمير الغائب – المقابل للمصطلح الألماني Präteritum – دون غيره من الصيغ. ففي الأكدية خمسة أوزان يظهر فيها التضعيف الفونيمي الوسطي، في صيغة الماضي، هي: الوزن المزيد بالتاء والنون، والوزن المضعف، والمضعف التائي، والمضعف التائي النوني، والمضعف الشيني. والتضعيف في الوزن الأول منها تضعيف غير أصلي، حدث بالمماثلة الصوتية بإبدال صوت النون صوتا مماثلا لعين الفعل، نحو: imtaḫḫaṣ أصلها imtanḫaṣ من الفعل maḫāṣum ضرب؛[202] وهذا النمط تنبه الدراسة على أنه لا تضعيف فيه على الأصل، وأن تضعيفه طارئ، أما الأربعة الأخرى، فتضعيفها أصلي. فالوزن المضعف: uparris، نحو: uša''il سأل، أو ساءل،[203] والمضعف التائي uptarris، نحو: ūteppiš، وفي الأشورية: ūtappiš، من epēšum فعل/عمل.[204] والمضعف التائي النوني uptarris، نحو: ūtaḫḫiz، من aḫāzum أخذ.[205] والمضعف الشيني ušparris، نحو: ušpazzer أنقذ/أخفى/اختبأ.[206] أما التضعيف في الأسماء ففي وزن parras، أو في وزن perres، نحو: arrabum نؤوم الضحى. ويدل التضعيف على عادات، أو صفات أعلى (تصعيدية/تفضيلية) من أفعال حقيقية، نحو: allakum معتاد المشي، وeppešu ناشط/ذكي، وšemmû مصغٍ دائما. qattanum ضيق جدا، وṣeḫḫerum صغير جدا، وarrakum طويل جدا، وdaqqaqu دقيق جدا/ضئيل جدا [207]، وqarrad قوي جدا. [208] ويكون التضعيف الفونيمي في الأكدية في وزن parris، أو في وزن perris، نحو: ēkkimu مُزِيح/مُبْعِد/مُزِيل دائما، و[الأسماء] من

[202] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 148.
[203] Ebenda, S. 158.
[204] Ebenda, S. 156.
[205] Ebenda, S. 152, 153.
[206] Ebenda, S. 81.
[207] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 75.
[208] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.

الأفعال مضمومة العين، نحو: nassiqu دقيق الاختيار[209]، وdabbium قاذف/متهم بالباطل.[210] ويصاغ بالتضعيف اسم الفاعل الاسمي من الوزن الأول، نحو: zammerum مغنٍ، وzabbilum حَمَّال (في البابلية المبكرة فقط). كما تصاغ بالتضعيف صفات العادات من الأفعال مكسورة العين، نحو: gammilum حليم/رفيق/رحيم دائما، وšaggišum قاتل دائما. ويكون التضعيف الفونيمي في الأكدية كذلك في وزن purrus (وفي البابلية والأشورية: perrus/parrus)، مثل [211]: المصدر من الوزن المضعف، نحو: lummudum تدريس.[212] كما يصاغ بالتضعيف الصفات الفعلية من الوزن المضعف، غالبا ما يقابلها – من الصفات البسيطة – المعاني التصعيدية (التفضيلية)، نحو: šubburum مُحطَّم/مُكسَّر تماما، وnussuqu منتقى/مختار/ممتاز جدا، وuḫḫuzum مُحاط/مُسَوَّر، وdunnunum مُقوَّى/مُحَصَّن، وkurrûm قصير جدا، وkunnûm مصون [213]، وburrumum مُلون/مُزركش بشدة.[214] ويكون التضعيف في هذا الوزن للإشارة إلى الحالات المرضية والعيوب الخلقية، نحو: kubburum بدين جدا، وkuṣṣudu كسيح/أكسح، وsukkukum، وṭummumum أصم. ويكون دلالة على الأرقام، نحو: šullušu ثلاث مرات. ويكون التضعيف الفونيمي الوسطي في الأكدية في وزن parrās، أو في وزن perrēs، وذلك للتحويل الاسمي من وزن، يشير قبل كل شيء إلى المهن (أو الحرف)، نحو: šarrāqum لص،[215] وgallābum حلاق، وerrēšum فلاح، وdajjālu جاسوس، وmaḫḫûm نبي (في الأشورية القديمة maḫḫā’um، وفي البابلية القديمة لهجة ماري

[209] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[210] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.
[211] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[212] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.
[213] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[214] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.
[215] أدخل "فون زودن" اللصوصية والجاسوسية والسحر، في المهن والحرف، وهذا مقبول من حيث إنها تعد حِرَفًا غير شريفة.

moḫḫûm)،[216] وkaššāpum ساحر، وkaššaptum ساحرة، وdajjānum قاضٍ.[217]

وثمة أمثلة ينقلب فيها أحد الضعفين نونا [على سبيل المخالفة الصوتية Dissimilation]، نحو: nanzāzu [< nazzāzu] رجل الحاشية/القصر. كما يأتي هذا الوزن (أي parrās) بدلا من وزن parras من الجذور الجوفاء فقط، نحو: kajjānum ثابت/دائم/مستمر، وtajjārum رحيم/رءوف. كما يزاد التضعيف في الأكدية في وزن parrīs، نحو: ḫaṣṣīnum بلطة/فأس (الأقدم ḫaṣṣinnu)، وnabbillu سلب/نهب.

كما يأتي التضعيف في وزن parrūs بدلا من وزن parrās، نحو: šakkūru سكير[218]، أو "سكران" كما ترجمها أونجناد.[219] ويأتي التضعيف في وزن pirrūs، نحو: biṣṣūru عورة، وqittūru ضفدع كبير. وتصاغ أسماء المحسوسات من الأفعال بهذا الوزن، نحو: sikkūrum مزلاج، وmiḫḫūrum هبة/قربان (في البابلية المتأخرة maḫḫūru). كما جاء التضعيف في وزن purrēs (في الأشورية purrās)، نحو: unnēnum توسل/تضرع (في الأشورية unnānum). وقد يكون التضعيف في وزن pirrās) للإشارة إلى الأمراض[220]، نحو: ṣinnāḫ tīri مرض الأمعاء.[221] ويكون التضعيف الفونيمي الوسطي مع زيادة صائت الفتح الطويل (ألف المد)، وصائت الكسر الطويل (ياء المد)، في وزن parrāsī، أو في وزن parrassī المضعف اللام، أولا: في بعض صفات العادات، نحو:nakkāpûm ناطِح، وedde(š)šû متجدد. ثانيا: في الأسماء، نحو: nammaššû حشرة/صغير الحيوان/دَوَّار.[222]

---

[216] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[217] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.
[218] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[219]، راجع في ذلك: Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 43.
[220] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 77.
[221] Von Soden: Akkadisches Handwörterbuch, B. II, S. 1103.
[222] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S.84.

ويكون التضعيف مع زيادة التاء وياء المد في وزن parrastī، نحو: nammaštûm حشرة/صغير الحيوان/دَوَّار (استعمال متأخر في البابلية القديمة).[223] ويكون مع ياء المد في وزن parrusī، وذلك في الصفات الدالة على العادات السيئة، لكن لم يرد المذكر من هذا الوزن، أما المؤنث منه، فنحو: ṣajjudītu آسر/جذاب/أخاذ للنفوس، وṣabbutītu قاطع بشكل دائم/قاطف/جانٍ، وšaḫḫuṭītu متصيد/صائد/طارد بشكل دائم. ويزاد تضعيف العين مع ياء المد والتاء في الآخر (دون تاء التأنيث) في وزن parrusīt، نحو: balluṣītu جاحظ العينين/لا جنسي.[224]

3.1. الأوجاريتية

يدخل التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي الفعل الأوجاريتي في الوزن المضعف، نحو: وزن yuqattil (الأكثر استعمالا)، وyaqattil (الأقل استعمالا)، نحو: yiwappiṯ المتحول إلى yiyappiṯ يُجفّف/يبيس[225]، وmalli’a ملأ.[226]

ويكون التضعيف في الوزن المضعف المبني للمجهول – أو المطاوع – نحو: وزن yuqattal (الأكثر استعمالا)، ووزن yaquttal (الأقل استعمالا)، نحو: tuqaddamu يُضَحَّى بـ/يُقرَّبُ قربان.[227] ويكون التضعيف في الفعل المضعف التائي، نحو: yišta’’al(u) يتساءل،[228] ونحو: takammasa سجد/انبطح.[229]

ويدخل التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي في الأوجاريتية في الأسماء، في وزن qattal، نحو: ayyal’ أيَّل، وḫawway مُخيَّم.[230] وفي وزن qattil، نحو: awwirʿ أعمى.[231] وفي وزن quttal، ويستخدم هذا الوزن قبل أي شيء، في بناء

[223] Ebenda.
[224] Ebenda, S.84, 85.
[225] Tropper: Ugaritische Grammatik, S.545.
[226] Segert: A Basic Grammar of the Ugaritic Language, p.210.
[227] Tropper: Ugaritische Grammatik, S.568.
[228] Ebenda, S.571.
[229] Segert: A Basic Grammar of the Ugaritic Language, p.210.
[230] Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 263.
[231] Ebenda.

المصدر من الوزن المضعف، نحو: pullaṭ إنقاذ/نجاة، ويستعمل في غير ذلك، نحو: tunnan تنين.[232]

ويكون مع زيادة صائت الفتح الطويل (ألف المد)، في وزن qattāl، ويشير هذا الوزن خاصة، إلى الحرف أو الوظائف، نحو: dallāl دلال/سمسار/ساعٍ، وḥarrāš صانع/حرفي، وḥarrāš فلاح/حارث، وkaššāp ساحر، وmakkār بائع، وnaggār نجار. [233] وفي وزن qittāl، نحو: kinnār قيثارة. [234] ويكون مع زيادة صائت الضم الطويل (واو المد) في وزن qattūl، نحو: baḫḫūr أو baḥḥūr شاب، وkaddūr كرة.[235] ويكون مع زيادة صائت الكسر الطويل (ياء المد) في الأسماء الأوجاريتية في وزن qattīl، أو وزن qittīl، نحو: bakkīyat أو bikkīyat (امرأة) بكَّاءة/شاكية. [236]

4.1. المندعية[237]

يكون التضعيف الفونيمي في الأفعال، في المندعية الحديثة، في وزن qattal، أو وزن qattel، نحو: šaddar /šadder أرسل.[238] ويكون في الأسماء، في المندعية القديمة، مع زيادة الميم، في الأسماء، نحو: מבאריך (بتشديد الراء) مبارِك، وמשאדאר مرسِل، מבאראך (بتشديد الراء) مبارَك، وמשאדאר مرسَل[239]، وفي الأسماء كذلك، في المندعية الحديثة، إذ تضعف العين في الأصل في وزن qattāl المتحول إلى qatāl، في أسماء المهن، نحو: baqāla بقال، وgabāra بطل، وgænāḇa لص.[240] ووزن quttāl المتحول إلى qotāl في الصفات وأسماء الذوات أو العين، وقبل أي شيء إشارات إلى الألوان، نحو: somāgā أحمر[241]، وغير ذلك.

---

[232] Ebenda.
[233] Ebenda.
[234] Ebenda, S. 264.
[235] Ebenda.
[236] Ebenda.
[237] سمعت بعض أهل العراق المعاصرين ينطقونها بالهمزة بدلا من العين، مثل النطق الغربي لها، أي: المندائية، بدلا من المندعية.
[238] Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S.63 & Macuch: Neumandäische Texte im Dialekt von AhwAz, S. 436.
[239] Nöldeke: Mandäische Grammatik, S. 131.
[240] Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 55.
[241] Ebenda, S. 56.

ووزن qattīl المتحول إلى qatīl (qatīla)، في الصفات الفعلية من الأفعال اللازمة، نحو: hanīna صغير، وqarīb قليل، وšamīna بدين، وšapīra جميل.[242] ووزن qattūl المتحول إلى qotūl (qotūla)، نحو: okūma أسود.[243]

5.1. السريانية[244]

يكون التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي، في السريانية، في الوزن الفعلي المضعف، ومشتقاته، مثل وزن: ܦܰܥܠ مما ضعفت عينه، نحو: ܣܟܠ غسل، وܪܛܒ رتَّب، وܛܒܚ طبخ، وܟܣܦ خصَّص/لقَّبَ، وܣܡܡ سمَّ،[245] ܚܬܡ حطم، وܩܕܡ قدَّم/قرَّب، وܥܒܕ عمل/أتقن/هَيَّأ،[246] وܐܡܪ أنهى[247]، وܟܕܒ كَذِبَ، وܦܣܕ أفسد، وܓܡܥ جمع، وܩܣܡ قَسَّمَ، وܩܕܫ سَبَّحَ[248]، وܫܐܠ سأل، ... وܡܠܠ تَكَلَّم[249]، وܟܢܫ جمع، وܐܡܪ دعا، وܛܦܠ أطفأ، وܦܫܛ واضَعَ، وܦܠܓ شقق/مزق، وܦܨܚ قطَّعَ، وܫܦܩ صفّق/ضرب،[250] والماضي المعلوم من ܟܬܒ كَتَّبَ،[251] وܐܢܫ أنشأ/كوَّن[252]، والأمر: ܟܬܒ كَتِّبْ! [253]، واسم الفاعل الفعلي المضاف: ܡܟܬܒ، واسم الفاعل: ܡܟܬܒܢܐ، واسم المفعول: ܡܟܬܒܐ، والمصدر الميمي: ܡܟܬܒܐ، والمصدر الاسمي: ܡܟܬܒܢܘܬܐ.[254] والوزن

---

[242] Ebenda.

[243] Ebenda & Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 183-186.

[244] ليس مفهوم الزيادة واحدا عند علماء السريانية، فمنهم من يُدخل المورفيمات إضافة إلى الفونيمات، في مفهوم الزيادة، مثل: تاء المضارعة، راجع على سبيل المثال: القرداحي: الإحكام في صرف السريانية، ص 70، وإحكام الإحكام، ص 12؛ والرزي: الكتاب في نحو الآرامية، ص 351.

[245] راجع: مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص219.

[246] راجع: السابق، ص207.

[247] راجع: جبرايل: ܡܘܕܟ ܡܠܐ، تصريف الفعل السرياني، ص 16.

[248] راجع: مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص231.

[249] راجع: جبرايل: ܡܘܕܟ ܡܠܐ، تصريف الفعل السرياني، ص 17.

[250] راجع: مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص191.

[251] السابق، ص174.

[252] راجع: جبرايل: ܡܘܕܟ ܡܠܐ، تصريف الفعل السرياني، ص 18.

[253] مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص175.

[254] السابق، ص176.

المضعف مفتوح العين، نحو: ܛܰܝّܰܪ طير، أضاع الوقت[255]، ونحو: ܫܡّܰܐ سمّى، وܒّܰܝܰܨ بيَّضَ، وزَمَر رتَّلَ،[256] ܥܙّܰܐ عَزَّى، ... وܙّܰܩ زرَّق[257]، وܐܰܪܫّܰܠ أرسَلَ،[258] وقد تعمل صيغ المبالغة عمل الفعل المتعدي بنفسه، نحو: ܩܰܕّܺܝܫ قدِّيس،[259] ونحو: ܡܰܫّܰܟܢܺܝܢ ܒܠܰܐ ܩܘܬ ܝܘܡܐ "يكونون بلا قوت اليوم"[260]، وقد تعمل عمل الفعل المتعدي بالحرف، نحو: ܡܰܗّܰܝܡ، نحو: ܗܘ ܕܐܝܬ ܠܗ ܐܘܕܢ ܠܡܫܡܥ "الذي كان مكملا لإيماننا".[261] ووزن ܐܰܡّܰܪ تقدَّس، ... وܐܰܬّܰܟ تأكَّد، ... وܐܰܙّܰܡ دُعي إلى وليمة، وܐܰܩّܰܨ قصَّ[262]. وثمة أوزان[263] افترض بعض الدارسين أنها مشددة على الأصل، مثل: وزن "ܦܰܥّܰܠ" وبنيته الباطنية بتحريك الثاني وتشديده، نحو "*ܦܰܥّܰܠ"، و"ܦܰܥّܰܠ"[264] وبنيتها الباطنية"* ܦܰܥّܰܠ"، وهكذا "ܫܰܚّܰܠ،[265] وܫܰܚّܰܠ"[266] أصلهما: "ܫܰܚّܰܠ، وܫܰܚّܰܠ".[267] وأوزان تكون بتحريك الأول بحركة قصيرة، والثاني بحركة طويلة مع تشديده، [ويعني بالثاني هنا عين الكلمة]، مثل: ܦܰܥܽܠ، نحو: ܦܰܓܽܠ كاذب،[268] وܦܰܫܽܠ، نحو: ܒܰܨܽܠ ملتحم/متصل،[269] وܦܰܥܽܠ، نحو: ܒܰܥܽܠ ملتحم/متصل،[270] وܦܰܪܽܠ، نحو: ܛܽܒܠ

---

[255] راجع: جبرايل: ܡܘܕܟ ܡܠܐ، تصريف الفعل السرياني، ص 16.

[256] راجع: مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص191.

[257] راجع: جبرايل: ܡܘܕܟ ܡܠܐ، تصريف الفعل السرياني، ص 17.

[258] راجع: مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص207.

[259] كمال: الإبدال في ضوء اللغات السامية – دراسة مقارنة، ص 86.

[260] راجع: القرداحي: المناهج في النحو والمعاني عند السريان، ص 86.

[261] السابق نفسه.

[262] راجع: جبرايل: ܡܘܕܟ ܡܠܐ، تصريف الفعل السرياني، ص 28.

[263] راجع: الخوري: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، ص 32–36، 143–150.

[264] ܦܥܠ قنطار ثقل وزنة؛ قريحة، راجع: Costaz: Dictionaire Syriaque –Français …, P.155.

[265] ܫܰܚّܰܠ مقام، مسكن (Ibid, P.146.).

[266] ܫܰܚّܰܠ ترس، راجع: مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص344.

[267] راجع: كيراز: تفسير التركيخ والتقشية في اللغة السريانية، منظور جديد لدراسة الحروف الاحتكاكية والحروف الانفجارية غير المفخمة، ص 72.

[268] Costaz: Dictionaire Syriaque –Français …, P.151.

[269] Ibid, P.57.

[270] Ibid, P.42.

زمان/ساعة،[271] ܥܰܕ̈ܳܢܳܐ، نحو: ܙܰܒ̈ܽܘܢܳܐ زنبور،[272] ܥܰܡ̈ܽܪܳܐ، نحو: ܚ̈ܰܙ̈ܽܝܳܐ شتيمة/لعنة،[273] ܥܰܡ̈ܰܨ̈ܳܐ، نحو: ܥ̈ܰܡ̈ܽܣܳܐ [274]قميص.[275] ووزن ܣ̈ܰܥ̈ܳܐ، وأصله ܣ̈ܰܥ̈ܰܐ، بسكون السابقة، وتحريك الأول بحركة قصيرة، وتحريك الثاني وتشديده بالأصل: ويكون بتركيخ[276] الأول، وتقشية الثاني الذي كان في الأصل، مشددا، نحو: ܫ̈ܰܡ̈ܽܫ̈ܳܐ شاتم/مجدف.[277] ويسير الكاتب على هذه الوتيرة؛ ليثبت الأصول التي كانت مشددة، من وجهة نظره.[278]

6.1. العبرية

في العبرية يكون التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي، من الأوزان الفعلية[279]، وزن פִּעֵל،[280] نحو: דִּבֵּר تكلم/تحدث[281]، وּפִקֵּד قاد/أمر، וחִפֵּשׂ بحث [282]، ויִשֵּׁב أسكن/وطَّن[283]، ונִצֵּל أنقذ[284]، ואִכֵּל أكَّل[285]/أطعم[286]، وغير ذلك[287]، ووزن פֻּעַל،

---

[271] Ibid, P.245.
[272] Ibid, P.58.
[273] Ibid, P.43.
[274] Ibid, P.165.

[275] راجع: كيراز: تفسير التركيخ والتقشية في اللغة السريانية، ص 72.

[276] يعني بالتركيخ استعمال الروكاخا السريانية، وهي علامة كتابية (النقطة أسفل الحرف) دالة على النطق الاحتكاكي لأصوات بغذخفث، والتقشية أي: استعمال علامة كتابية (النقطة أعلى الحرف) دالة على النطق الانفجاري لأصوات بجدكپت.

[277] راجع: كيراز: تفسير التركيخ والتقشية في اللغة السريانية، ص 73.

[278] راجع: السابق، ص 73–96.

[279] عن الفعل المضعف في العبرية، راجع:
Hayyuj: Kitāb alafʿāl zawāt ḥurūf al-līn, PP. 220-225.

[280] راجع على سبيل المثال: הר זהב: דקדוק הלשון העברית, עמ' 438 – 435.

[281] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 288.

[282] Kaustzsch: gesenius, Hebrew grammar, p.151,152;
وشגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 590.

[283] שם, עמ' 708.

[284] שם, עמ' 1188.

[285] שם, עמ' 71.

[286] راجع: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2181.

[287] راجع: Kaustzsch: gesenius, Hebrew grammar, P.153, 154.

نحو: יֵשֵׁב וُطِّنَ[288]، ووزن הִתְפַּעֵל، نحو: הִתְיַשֵּׁב استوطن[289]، وהִתְנַצֵּל نزع/تنصَّل من[290]. ويكون التضعيف كذلك، في الأوزان الاسمية[291]: وزن פַּעָל، نحو: נַגָּר نجار[292]، وפָּרָשׁ فارس[293]. ووزن פְּעָל، نحو: אִכָּר فلاح[294]، وכְּבַד סَهْلٌ/غور/ساحة[295]. ووزن פֶּעָל، نحو: שֻׁתָּף شريك/مساهم[296].[297] ووزن פְּעֵל، نحو: עִוֵּר أعمى[298]، وפִּקֵּחַ بصير/يقظ[299]، وחֵרֵשׁ أصم[300]. ووزن פַּעֲלָה، نحو: בַּקָּשָׁה طلب/التماس[301]، ونֶחָמָה عزاء/سلوى/خلاص[302]، وאַיָּלָה غزال/ظبية[303].[304] ووزن

---

[288] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 708.

[289] שם שם.

[290] שם, עמ' 1188.

[291] عن الأوزان الاسمية العبرية راجع: אבינירי: היכל המשקלים, עמ' 98 – 219, 281 – 339, 382 –448, 484 – 485. ويرى بعض الدارسين أن السوابق الاسمية الزائدة هي نفسها السوابق الفعلية، راجع:
Beer: Hebräische Grammatik, B.I, S. 105-108.
وثمة اختلاف حول تحديد الزوائد التي تدخل الأسماء، راجع على سبيل المثال:
Steuernagel: Hebräische Grammatik, S. 92; Kautzsch: Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik, S. 245-248; Nägelsbach: Hebräische Grammatik, S. 87-88; Olshausen: Lehrbuch der Hebräischen Sprache, S. 370-402; und Ungnad: Hebräische Grammatik, S. 43-44.
وثمة افتراضات غير مؤكدة بزيادة بعض الفونيمات غير الشائعة على الكلمات العبرية، راجع في ذلك:
König: Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache, B.II, S. 402, 406; und Olshausen: Lehrbuch der Hebräischen Sprache, S. 409, 411.

[292] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1129.

[293] שם, עמ' 1475.

[294] שם, עמ' 73.

[295] שם, עמ' 743.

[296] שם, עמ' 1856.

[297] راجع: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2169.

[298] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1309.

[299] שם, עמ' 1451.

[300] שם, עמ' 608.

[301] שם, עמ' 204؛ وللإطالة بالفتحة الطويلة دلالات مختلفة، وفقا للصيغة في العبرية، فمنها أنها قد تلحق بنهاية صيغة الأمر (القامص هاء) كذلك: راجع على سبيل المثال: רובינשטין: העברית שלנו והעברית הקדומה, עמ' 60.

[302] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1150.

[303] שם, עמ' 58.

[304] راجع: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2170.

פְּעוּל، نحو: סִפּוּר قصة/حكاية[305]، وּפֵרוּשׁ شرح/تفسير[306].[307] ووزن פְּעוֹל، نحو: גִּבּוֹר بطل/مقدام[308].[309] ووزن פַּעוּל، نحو: כַּדּוּר كرة/رصاصة[310]. ووزن פַּעִיל، نحو: צַדִּיק صدِّيق[311]. ووزن מְפַעֵל، نحو: מְפַקֵּד قائد/ضابط[312]. ووزن מְפֻעָל، نحو: מְלֻמָּד متعلم/واسع الاطلاع[313]، ומְבֹרָךְ مبارك[314]. ووزن מִתְפַּעֵל، نحو: מִתְקַדֵּשׁ مقدس[315].[316] ووزن פַּעֲאי [من בנה]، نحو: בַּנַּאי بنَّاء[317]. ووزن פְּעוּי [من לקה]، نحو: לִקּוּי ركاكة/عيب[318].[319] ومن الأوزان الوصفية، وزن פְּעֵל، نحو: פִּקֵּחַ بصير/يقظ[320]، וחֵרֵשׁ أصم[321]. ووزن פָּעֵל، نحو: חָיָב مُلْزَمٌ/مُجْبَر פִּקֵּחַ بصير/يقظ[322]، וחֵרֵשׁ أصم[323]. ووزن פַּעֵל، نحو: אַחֵר آخر/ثانٍ[324].[325]

---

[305] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1265.

[306] שם, עמ' 1460.

[307] انظر: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2171.

[308] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 225.

[309] انظر: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2171.

[310] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 723–724.

[311] שם, עמ' 1492.

[312] שם,עמ' 1033.

[313] שם, עמ' 970.

[314] שם, עמ' 847.

[315] שם, עמ' 1548.

[316] انظر: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2173.

[317] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 188.

[318] שם, עמ' 824.

[319] انظر: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2176.

[320] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1451.

[321] שם, עמ' 608.

[322] שם, עמ' 1451.

[323] שם, עמ' 548.

[324] שם, עמ' 49.

[325] راجع: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2178.

7.1. الجعزية

يكون التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي في الجعزية، في الأوزان الفعلية: أولا: في الوزن المضعف، نحو: ṭayyaqa يبحث/ يستقصي/يراقب بدقة، وśannaya جَمُلَ.[326] ثانيا: في الوزن المضعف المزيد بالهمزة في أوله، نحو: ’aśannaya جمَّل/زيَّن.[327] ثالثا: في الوزن المضعف التائي، نحو: tanassəḥa تاب (إلى الله).[328] رابعا: في المضعف المزيد بالهمزة والسين والتاء، نحو: ’astanassəḥa استتاب/استغفر، و’astamakkəḥa افتخر/تفاخر.[329]

ويكون التضعيف في الأسماء الجعزية كذلك، في وزن qəttul، في الصفات الفعلية – ونادرا من الوزن المضعف التائي – نحو: ’əzzuz مأمور، وfəṣṣum تام/كامل، وqəddus مقدس.[330]

ووزن qattil، في الصفات – ونادرا ما تعود إلى الوزن المضعف – نحو: ḥaddis جديد، وḥaddəs ممتاز.[331] وفي الأسماء الجعزية، ونادرا في الصفات، في وزن qattəl، قارن المصدر القياسي من الوزن المضعف، qattəlo(t)، نحو: fawwəs شفاء/دواء، وqaṭṭin نحيف/ضعيف، وqayyiḥ/payyeḥ أحمر، وṣallim أسود.[332] ويكون التضعيف كذلك مع زيادة صائت الفتح الطويل (ألف المد) والكسرة في الآخر، في وزن qattāli، نحو: ’abbāsi مخطئ/مذنب، وḥawwāṣi مفتش/ناظر، وnassāḥi تائب/نادم.[333] ويكون مع زيادة صائت الفتح الطويل (ألف المد) أو من دونه، والكسرة الممالة في الآخر، في وزن qəttāle، أو وزن qəttale، في الأسماء الفعلية، وغالبا من الوزن المضعف، وغير ذلك، نحو: ’əmmāḫe تحية، و’əmmāre

[326] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.106, 107, und Dillmann: Ethiopic Grammer, P.143-146.
[327] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.
[328] Ebenda.
[329] Ebenda, S.108.
[330] Ebenda, S.57.
[331] Ebenda.
[332] Ebenda, S.58.
[333] Ebenda.

علامة، إشارة/عرض، مظاهرة، وdəmmāne ظلام/غيم.[334] ويكون مع زيادة صائت الكسر الممال (الكسرة الممالة) في الآخر، في وزن qattale، نحو: akkwatet' حمد، مجد/شرف.[335] ويكون مع زيادة صائت الفتح الطويل (ألف المد) في الأسماء الجعزية في وزن qattāl، في الصفات (الصفات الفعلية والصفات الاسمية)، وفي الإشارات إلى المهن، نحو: gabbār عامل.[336]

ويكون التضعيف مع زيادة صائت الفتح الطويل (ألف المد) في آخر الأسماء الجعزية في وزن qattalā، غالبا في الأسماء من الأفعال ذات الوشائج الدلالية بالوزن الأول المجرد، والفصل صعب بين هذا الوزن ووزن qatalā [أي غير المضعف]، نحو: abbasā' خطأ/ذنب، وdammanā غنَيْم.[337]

ويكون التضعيف مع زيادة صائت الفتح الطويل (ألف المد) في آخر الأسماء الجعزية في وزن qəttəlā، في الأسماء من الأفعال، من الوزن الثاني المضعف، نحو: məmmə'ā ذهول/دهشة، وnəssəḥā ندم/غرامة، كفارة.[338]

334 Ebenda.
335 Ebenda, S.59.
336 Ebenda, S.57.
337 Ebenda, S.60.
338 Ebenda.

2. المقارنة والتعليق

1.2. الإحصاء

إحصاء شواهد علماء اللغات السامية يثبت النتائج الآتية:

	الإحصاء العام							
	العربية	الأكدية	الأوجاريتية	المندعية	السريانية	العبرية	الجعزية	الإجمالي
العدد	113	28	11	12	15	18	13	210
النسبة	53.81%	13.33%	5.24%	5.71%	7.15%	8.57%	6.19%	100%

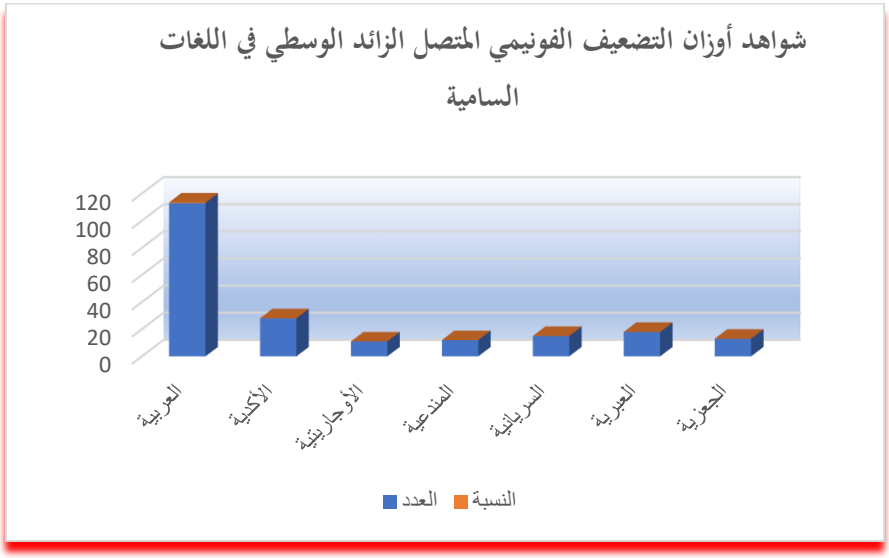

أثبت إحصاء شواهد علماء اللغات السامية، أن شواهد التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي، في اللغات السامية – موضوع الدراسة – بلغ مجموعها 210 وزنا، كان نصيب العربية منها الأوفى، فقد بلغت أوزان العربية 113 وزنا، بنسبة 53.81%، أكبر من أخواتها من اللغات السامية الأخرى، ثم الأكدية 28 وزنا، بنسبة 13.33%، والعبرية 18 وزنا، بنسبة 8.57%، والسريانية 15 وزنا، بنسبة 7.15%، والجعزية 13 وزنا، بنسبة 6.19%، والمندعية 12 أوزان، بنسبة 5.71%، وأخيرا الأوجاريتية 11 وزنا، بنسبة 5.24%؛ فاستطاعت العربية أن تتوسع في هذا النوع من التضعيف، وأن تثري أوزانها بشكل ملحوظ. ويمكن مراجعة الشواهد في الملاحق، آخر هذه الدراسة (راجع: الملاحق 4.).

2.2. تحديد الفونيمات

انقسمت اللغات السامية قسمين من حيث قبول التضعيف[339] العام لكل الفونيمات، فبعض اللغات أتاحت قوانينها الصوتية ذلك، دون قيد أو شرط، وبعضها اشترط وقيَّد، فكانت العربية والأكدية والأوجاريتية والجعزية، من القسم الأول، وكانت المندعية والسريانية والعبرية، من القسم الثاني. فقد أتاحت قوانين العربية الصوتية التضعيف لكل فونيماتها، فشمل التضعيف الفونيمي كل الفونيمات في العربية، نحو: رَأَّسَ، صُبَّابَة، وقَتَّال، وقِثَّاء، وإِجَّانَة، ورَحَّبَ، وجَخَّابَة، والدَّرَّاك، وكِذَّاب، وخُرَّافَة، ونَزَّالِ، ونَسَّابَة، ونُشَّابَة، ويُوَصَّى، ووُضَّاء، والحَطَّابَة، ونَظَّرَى، وتَنَعُّم، وبَغَّال، وثُقَّاح، وبَقَّال، ودُكَّان، وعَلَّامَة، ورَمَّازَة، وحِنَّاءة، وقِهَّاء، ودوَّامَة، وحَيَّاكَة. وفي الأكدية شمل التضعيف كل الفونيمات التي حددها العلماء للأكدية، كما يأتي:

bu''u(m) بحث،[340] وdabbium[341] قاذف/متهم بالباطل،[342] وqattanum ضيق جدا،[343] وšaggišum قاتل دائما،[344] وṣeḫḫerum صغير جدا،[345] وarrabum نؤوم الضحى،[346] nanzāzu [< nazzāzu] رجل القصر،[347] وnassiqu دقيق الاختيار،[348] وkaššāpum ساحر،[349] وkuṣṣudu كسيح،[350] وeṭṭeru مُقَطِّر/مُوَفِّر،[351] وeppešu ناشط/ذكي،[352] وdaqqaqu دقيق جدا/ضئيل جدا،[353]

[339] على الرغم من قبول العربية ذلك، فإن ثمة حالات يُكره فيها التضعيف، فيبدل أحد فونيمي التضعيف فونيما آخر مغايرا، مثل إبدال اللام ياءً لكراهة التضعيف (راجع: سيبويه: الكتاب 424/4)، وراجع: الصاعدي: فك التضعيف بالإبدال، ص 2–55؛ وراجع: جوّاد: أثر التضعيف في تطور العربية والإبدال الذي غفل عنه علماء اللغة، ص 57–64.

[340] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P. 51.
[341] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 75.
[342] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.
[343] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 75.
[344] Ebenda, S. 76.
[345] Ebenda, S. 75.
[346] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.
[347] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[348] Ebenda.
[349] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.
[350] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[351] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P. 85.
[352] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 75.

ēkkimu و مُبعِد/مُزِيل دائما،[354] allakum و (معتاد المشي/مَشَّاء)،[355] šemmû و مصغ دائما،[356] kunnun و مصون،[357] nawwurum و تألق/لمعان،[358] dajjālu و جاسوس.[359] وليس منها فونيمات موجودة في العربية (ث، ح، ذ، ض، ظ، ع، غ، ف، هـ) والسائد في مجال الدراسات الأشورية، أن تلك الأصوات سقطت من الأكدية، ولا أرى ذلك صحيحا، بل قد تكون المشكلة في كتابة لغة سامية، هي الأكدية، بنظام الكتابة المقطعي السومري، والسومرية ليست سامية، ولا تشتمل على هذه الفونيمات، مع اشتمال الأكدية على فونيم [p]، وهو غير موجود في العربية.

أما في الأوجاريتية، فدراسة هذه المسألة تمثل مشكلة كبيرة؛ لأن أغلب ما سجله العلماء عن الأوجاريتية يفتقد إلى الضبط التام للكلمات، إلا اجتهادا، لاكتفاء الكتابة بالصوامت؛ ولذلك فإننا لا نستطيع أن نجزم بنتائج دقيقة في هذه الجزئية، ولكن يمكن أن نذكر ما تأكد لدينا تضعيفه، كما يأتي:

yišta''al(u) يتساءل،[360] åbbl(y) اسم علم،[361] naggār و نجار،[362] baḫḫūr و أو baḫḫūr شاب،[363] kaddūr و كرة،[364]، ḫarrāš و فلاح/حارث، *ʕazaz, ʕazzaza* و يقوى، قوة/طاقة،[365] gssn/ʕbdssm و[366] اسم عَلَم،[367] kaššāp و ساحر، yiyappiṯ < yiwappiṯ و يُجفِّف/يبيبس[368]، bakkīyat أو bikkīyat (امرأة)

[353] Ebenda.
[354] Ebenda, S. 76.
[355] Ebenda, S. 75.
[356] Ebenda.
[357] Ebenda, S. 76.
[358] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P. 259.
[359] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.
[360] Tropper: Ugaritische Grammatik, S.571.
[361] Lete: A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, P. 7.
[362] Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 263.
[363] Ebenda, S. 264.
[364] Ebenda.
[365] Lete: A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, P. 193.
[366] Ibid, P. 135.
[367] Ibid, P. 307.
[368] Tropper: Ugaritische Grammatik, S.545.

بكَّاءة/شاكية،[369] pūllaṭ إنقاذ/نجاة، وbmmt اسم عَلَم،[370] وtunnan تنين،[371] وmakkār بائع،[372] ʾayyal أيِّل، وḥawway مُخيَّم.[373]

أما الجعزية فتتيح قوانينها الصوتية تضعيف فونيماتها دون قيد أو شرط، وهي بذلك في القسم الأول من القسمين المذكورين آنفا، نحو: ʾabbasā خطأ/ذنب،[374] وsattāy شارب،[375] وʾaggār مشاة، وʾaddām لطيف/جميل،[376] وʿarrāz ثياب،[377] وʾazzaza يأمر،[378] وnəssəḥā ندم/غرامة، كفارة،[379] وfaṣṣama مكتمل،[380] وməṭṭəw مُسَلَّم/تم تسليمه،[381] وyəwāʿʿəl يقْضِي/يُمْضِي،[382] وtabaqqəlo(t) عقاب/انتقام،[383] وʾakko (نَفْي)،[384] وʾallā لكن/بل،[385] وʾammәḥā تحية/هدية،[386] وʾaśannaya عمل جميلا/جَمَّلَ/زَيَّن،[387] وfawwәs علاج/دواء،[388] وʾastaḫayyasa يُفَضِّل/يعده أفضل.[389]

أما المندعية[390]، والسريانية[391]، والعبرية[392]، فكانت من القسم الثاني الذي لم تتح قوانينه الصوتية التضعيف لكل الفونيمات على الإطلاق، فَضُعِّفَتْ فيها الفونيمات

[369] Ebenda, S. 264.
[370] Lete: A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, P. 221.
[371] Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 263.
[372] Ebenda.
[373] Ebenda.
[374] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.60, 280.
[375] Ebenda, S.57.
[376] Ebenda.
[377] Ebenda.
[378] Ebenda, S.193.
[379] Ebenda, S.60.
[380] Ebenda, S.105.
[381] Ebenda, S.57.
[382] Ebenda, S.38.
[383] Ebenda, S.61.
[384] Ebenda, S.146, 149.
[385] Ebenda, S.146.
[386] Ebenda, S.37, 60.
[387] Ebenda, S.107.
[388] Ebenda, S.57.
[389] Ebenda, S.108.

[390] راجع: الفقرة 4.1. في هذه الدراسة.
[391] راجع: الفقرة 5.1. في هذه الدراسة.
[392] راجع: الفقرة 6.1. في هذه الدراسة.

الأصلية، أما الألوفونات الستة فخضعت لقواعد "بجدكپت/ڤغذخفث" الصوتية، وعليه يمكن تضعيف الألوفونات الستة السابقة، ولكن في حال التضعيف لا يكون لها إلا صفة واحدة، هي الصفة الانفجارية "بجدكپت" والباء الثانية الباء المهموسة [P]؛ وبذلك تختفي الألوفونات الاحتكاكية مع التضعيف، ويتعذر وجودها، وزادت العبرية على القواعد السابقة، عدم قبولها لتضعيف الفونيمات الحلقية، والراء، على الإطلاق، مع تعويض عدم التضعيف بإطالة الحركة السابقة للفونيم. أما المندعية فقد تطور فيها بعض أوزان التضعيف بإسقاط التضعيف نفسه،[393] ومن ثم فكثير من الأوزان كان أصلها مضعفا، وتحولت إلى إسقاط التضعيف من دون تعويض عن هذا الإسقاط.[394]

[393] راجع: الفقرة 4.1. في هذه الدراسة.

[394] راجع: الفقرة 4.1. في هذه الدراسة.

3.2. الأوزان الفعلية

ومما سبق نستنتج أن شواهد الأوزان الفعلية في اللغات السامية، كما يأتي:

الأوزان الفعلية						
عربية	أكدية	أوجاريتية	مندعية	سريانية	عبرية	جعزية
فَعَّلَ						qattala
			qattal	ܡܰܩܶܛܠ		
			qattel	ܡܰܩܛܶܠ		
		qattila				
	uparris					
					פִּעֵל	
					פִּעַל	
تَفَعَّلَ		taqattala				taqattala
	uptarris					
						taqattəla
اِفَّعَّلَ						
						ʾaqtattala
		iqtattal				
				ܐܶܬܩܛܶܠ		
					הִתְפַּעֵל	
						ʾastaqattəla
	ušparris					
اِفْعَوَّلَ						
اِفْعَيَّلَ						
اِفْعَمَّلَ						

أما أوزان المبني للمجهول، نحو: فُعِّلَ في العربية، وq-tt-l في الأوجاريتية، فلم ندخلها في الدراسة؛ لأن كل وزن عربي له ما يقابله من المبني للمجهول، أما أوزان المطاوَعة والانعكاس، فنذكرها، خلافا للمبني للمجهول منها. ويتبين من القائمة السابقة أن الأوزان الفعلية التي دخلها التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي؛ ستة أوزان في العربية (فَعَّلَ، وتَفَعَّلَ، واِفَّعَّلَ، واِفْعَوَّلَ، واِفْعَيَّلَ، واِفْعَمَّلَ)، يليها خمسة أوزان في الجعزية (qattala، وtaqattala، وtaqattəla، وaqtattala ʾ، وastaqattəla ʾ)، ثم ثلاثة

أوزان لكل من الأكدية[395] (uparris، و[396]uptarris، و[397]ušparris)، والسريانية (ܦܰܥّܶܠ، وܡܰܦܥّܶܠ، وܐܶܬܰܦܥّܶܠ)، والعبرية[398] (פִּעֵל، وּפֻעַל، وְהִתְפַּעֵל)، والأوجاريتية (qattila،[399] وtaqattala، وiqtattal)، ووزنان للمندعية (qattal،[400] وqattel[401]). واتفقت العربية والجعزية في وزن فَعَّلَ (بفتح الفاء وتضعيف العين المفتوحة وفتح اللام)، وqattala؛[402] فاحتفظت الجعزية بفتح اللام مثل العربية، على الرغم من تقلص علامات الإعراب فيها وفي أغلب اللغات السامية، ولعل نظام كتابتها المقطعية ساعدها على ذلك. أما الأكدية فيُنَوَّن فيها الفعل كما تُنَوَّن الأسماء على السواء، لكن بالميم بدلا من النون، وهذا ما يعرف بالتمييم، بدل التنوين، إلى أن ظهرت علامات سقوط التميم في المراحل المتأخرة، في وزن parras(u)، في الأكدية، أما المندعية فاتفقت في وزن qattal، مع وزن ܦܰܥّܶܠ السريانية، من دون فتحة اللام، خلافا للعربية – والجعزية في هذه الحالة، تقابل حالة البناء على الفتح – التي احتفظت بعلامة الإعراب. وانفردت العبرية بوزن פִּעֵל[403] المكسور الفاء، المضعف العين الممالة إمالة طويلة بين الفتح والكسر، وصاغت العبرية منه الوزن المطاوع، أو الانعكاسي،

---

[395] استبدل علماء الأكدية المحدثون "الفاء والعين واللام" بثلاثة صوامت ميزانية أخرى، هي prs، وعلماء الأوجاريتية والمندعية بثلاثة أخرى هي qṭl "القاف والطاء واللام"، أما علماء الجعزية فاستبدلوها بـ qtl "القاف والتاء واللام".

[396] ذكر بروكلمان في الفعل المشدد، وزن فَعَّل فقط وما يقابله في اللغات السامية، مثل الأكدية: ukaššid، والأمر kaššid، واسم الفاعل mukaššidu، والمصدر kuššudu، راجع: فقه اللغات السامية، ص 126.

[397] هذا الوزن يمكن أن يكون من المضعف التائي، أو من المضعف التائي النوني.

[398] استبدل علماء العبرية المحدثون "الفاء والعين واللام" بثلاثة صوامت ميزانية أخرى، qṭl "القاف والطاء واللام"، راجع على سبيل المثال: ששון: תורת הפעל, עמ' 34. وراجع:
Glinert: The Grammar of Modern Hebrew, p.428; Kutscher: A History of the Hebrew language, p.6; and Paul Joüon: A Grammar of Biblical Hebrew, p. 109.

[399] مثل: malli'a ملأ، راجع: Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S.63.

[400] مثل: šaddar أرسل، راجع: Ebenda.

[401] مثل: šadder أرسل، راجع: Ebenda.

[402] مثل: ṭayyaqa بحث. راجع: Tropper: Altäthiopische Grammatik, S. 107.

[403] يبدو أن فكرة الجذر الأصلي ولاسيما الثلاثي، والمزيد، هي الفكرة المسيطرة في الدراسات العبرية (مثل باقي اللغات السامية)، قديما وحديثا، راجع على سبيل المثال: ברקלי: דקדוק עברי מודרג, עמ' 130، وراجع:
Ibn Janah: Kitab al –lumaʿ, P. 63 -62; and Blau: A Grammar of Biblical Hebrew, P. 41.

ڤِعّل المضموم الفاء، والمضعف العين المفتوحة بالفتحة القصيرة (ويعبر عن البناء للمجهول، جنبا إلى جنب مع التعبير عن المطاوعة أو الانعكاس). وانفردت الأوجاريتية بوزن qattila؛ لأن وزن qattel – بفتح الفاء وكسر العين المشددة، وسكون اللام، لسقوط الإعراب منها – لا يمثل صيغة الماضي إلا في المندعية، والسريانية[404] ܩܲܛܠ، فقط؛ لأن هذا الوزن موجود في لغات سامية أخرى، لكنه يعبر عن غير الماضي، نحو: كَرِّمْ، أو سَلِّمْ، الدالين على صيغة الأمر في العربية. أما وزن تَفَعَّلَ (بفتح التاء والفاء، وفتح العين المضعفة، وفتح اللام) ففي العربية والأوجاريتية والجعزية (taqattala) فقط. وانفردت الجعزية بوزن taqattəla[405] (بفتح التاء والفاء وكسر العين المضعفة بالحركة المخطوفة، وفتح اللام). وانفردت العربية بوزن اِفَّعَّلَ (المضعف الفاء والعين والمفتوحهما والمفتوح اللام)، ولعله محول من وزن اِفْتَعَّلَ وهذا الوزن في الأوجاريتية من دون حركة البناء iqtattal. وانفردت الجعزية بوزن 'aqtattala[406] (بفتح الهمزة، فحولت الوصل إلى قطع). وفي السريانية والعبرية تسبق التاءُ الفاءَ، (مثلما يحدث في بعض اللهجات العربية، مثل اللهجة المصرية الحديثة، اتفحَّم، واتْفرَّج) في مثل هذا الوزن مع الحفاظ على كسرة الهمزة (في الأولى) أو الهاء[407] (في الثانية)، أي ܐܸܬܩܲܛܰܠ (بالثاء بدلا من التاء لمراعاة القواعد الصوتية لألوفونات بجدكپت)، و הִתְפַּעֵל. وانفردت الجعزية بوزن 'astaqattəla،[408] في حين انفردت العربية بأوزان: اِفْعَوَّلَ، واِفْعَيَّلَ، واِفْعَمَّلَ. ويتضح مما سبق أن بعض الأوزان التي انفردت بها بعض اللغات السامية دون العربية، كان لسقوط علامات الإعراب فحسب، مثل: qattal، في المندعية، ولو كانت هذه الدراسة مقارنة باللهجات العربية، لكان هذا النمط مما يتفق

---

[404] بعض علماء السريانية استعمل الميزان العربي "الفاء والعين واللام": "ڦعلا"، في قياس الأوزان السريانية، راجع على سبيل المثال: كيراز: تفسير التركيخ والتقشية في اللغة السريانية، منظور جديد لدراسة الحروف الاحتكاكية والحروف الانفجارية غير المفخمة، ص 72.

[405] مثل: tanassəḥa تاب (إلى الله). راجع: Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107.

[406] مثل: 'aśannaya جمَّل/زيَّن، راجع: Ebenda.

[407] قد تزاد الهاء كذلك في العربية، في مثل: هَلْقَمَ الشيء، أي: ابتلعه، راجع: ابن عصفور: الممتع1/217.

[408] مثل: 'astamakkəḥa افتخر/تفاخر. راجع:

Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.108.

مع بعض تلك اللهجات. وبعض اللغات السامية قد اختار نظاما صوتيا مختلفا عن اختيار العربية الصوتي، مثل: ’astaqattəla، في الجعزية، بتحويل همزة الوصل إلى قطع، واستعمال الحركة المخطوفة.

وهكذا تبدو الأوزان الفعلية أقل بكثير من الأوزان الاسمية، كما سيتضح أدناه؛ لأن الأفعال تمثل النظام الذي ينبني عليه أساس اللغة[409] (خلافا للغات الاسمية)، في حين تمثل الأوزان الاسمية قاعدة البيانات التي يخدمها هذا النظام، أو يسوسها.

4.2. الأوزان الاسمية

أما الأوزان الاسمية فكثيرة جدا، مقارنة بأوزان الأفعال (كما سبق)، ولذلك سننطلق من الأوزان غير العربية – لقلتها بالنسبة إلى العربية – ونضع ما يقابلها أو يقاربها من الأوزان العربية، ثم ننص على المقابل المشترك أو المتقارب المنفرد، ثم نفصل المنفرد من الأوزان في قسم وحده، ونقسم المشترك أو المتقارب بين اللغات السامية إلى أصناف ليسهل مناقشة كل صنف على حدة، كما يأتي:

[409] قال ابن القوطية: اعلم أن الأفعال أصول مباني الكلام، وبذلك سمتها العلماء الأبنية، راجع: كتاب الأفعال، ص 1. ويقول ولفنسون: قد نشأ من اشتقاق الكلمات من أصلٍ هو فعلٌ، أنْ سادت العقليةُ الفعليةُ – إذا صح هذا الاستعمال – على اللغات السامية، راجع: تاريخ اللغات السامية، ص 14.

1.4.2. الأوزان الاسمية المضعفة العين فقط:

الأوزان الاسمية المضعفة العين فقط						
عربية	أكدية	أوجاريتية	مندعية	سريانية	عبرية	جعزية
فَعَّل[410]		qattal				
						qattale[411]
فَعِّل[412]		qattil				
						qattəl
	parrus					
فُعَّل[413]		quttal				
	purrus					
فِعَّل[414]						
						qəttale
فِعِّل[415]						
	perrus					
						qəttul
	parrisu [416]					
	parresu [417]					
	perresu [418]					
	parrasu [419]					

يتضح من القائمة السابقة ان الأوزان الاسمية المضعفة العين من دون زيادات أخرى، هي سبعة أوزان في الأكدية (parrus، وpurrus، وperrus، وparrisu، وparresu،

---

[410] مثل: عَثَّر: اسم موضع، كما جاء في بيت زهير السابق، راجع: ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 221.

[411] مثل: akkwatet' حمد، مجد/شرف. راجع: Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.59.

[412] مثل: أَيِّل: للوعل، راجع: السابق نفسه.

[413] مثل: سُلَّم، وجُمَّل: للحبل الغليظ، راجع: ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 222.

[414] مثل: قِنَّب، وإِيَّل للوعل (ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 222).

[415] مثل: حِمِّص، وشِمِّر للناقة السريعة (السابق، ص 296).

[416] nassiqu دقيق الاختيار، وdabbium قاذف/متهم بالباطل، وzabbilum حَمَّال (في البابلية المبكرة فقط). راجع: Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76

[417] اسم الفاعل الاسمي من الوزن الأول، مثل: zammerum مغنٍ. راجع: Ebenda.

[418] عادات، أو صفات أعلى (تفضيلية) من أفعال حقيقية eppešu ناشط/ذكي. راجع: Ebenda. S.75.

[419] qattanum ضيق جدا. راجع:.Ebenda

وperresu، وparrasu)، وخمسة في العربية (فَعَّل، وفَعِّل، وفُعَّل، وفِعَّل، وفِعِّل)، وأربعة في الجعزية (qattale، وqattəl، وqəttale، وqəttul)، وثلاثة في الأوجاريتية (qattal، وqattil، وquttal)؛ ولم يأت من هذا النمط، شيء في المندعية والسريانية والعبرية. واتفقت العربية والأوجاريتية في وزني فَعَّل، qattal، وفُعَّل، quttal، ثم في وزن فَعِّل، qattil، الذي وجد في الجعزية بالسكون المتحرك، أو الكسرة المخطوفة qattəl. واتفقت الأكدية والجعزية في وزن perrus، المخطوف الكسرة في الأخيرة qəttul. وانفردت الجعزية بوزن qattale، المختوم بالكسرة، (كمثل المبني على الكسر في العربية)، وانفردت الأكدية بأوزان parrus، وpurrus، وparrisu، وparresu، وperresu، وparrasu، وكأنها في الخمسة الأخيرة قد احتفظت بحركة البناء، أو يمكن القول إن العربية احتفظت بعلامات الإعراب الأصلية، أو أنها أعربت هذه الأوزان المبنية في الأكدية. وانفردت العربية بوزني فِعَّل، وفِعِّل.

2.4.2. الأوزان الاسمية المضعفة العين مع صائت الفتح الطويل الوسطي:

الأوزان الاسمية المضعفة العين مع زيادة صائت الفتح الطويل الوسطي						
عربية	أكدية	أوجاريتية	مندعية	سريانية	عبرية	جعزية
فعَّال[420]	parrās	qattāl	qatāl<qattāl		פָּעָל	qattāl
			qatāla<qattāla			
						[421]qattāli
فُعَّال[422]	[423]purrās		qotāl[424]<quttāl		פֻּעָל	
فِعَّال[425]	pirrās	qittāl			פִּעָל	
			qætāla<qættāla			
						qəttāle

[420] مثل: كَلَّاء، وقَذَّاف (ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 187)، ونَزَّال، لغة في نَزَال (السابق، ص 180).

[421] مثل:nassāḥi نائب/نادم، راجع: Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.58.

[422] مثل: جُدَّاد للخيوط المعقدة، وكُلَّاب، وخُطَّاف (ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 125، 179).

[423] في الأشورية. راجع: Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 77

[424] يشير إلى الألوان في المقام الأول، ثم إلى الصفات وأسماء الذوات أو العين، نحو: somāgā أحمر، وغير ذلك، راجع: Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 56.

[425] مثل: كِذَّاب (للمصادر)، وجِنَّان (جمع جانّ)، وقِنَّاء، وحِنَّاء (ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 126، 180).

ويتضح من القائمة السابقة أن الأوزان الاسمية التي دخلها التضعيف الفونيمي الوسطي مع صائت الفتح الطويل الوسطي، أربعة أوزان في المندعية (qatāl<qattāl، وqatāla<qattāla، وqotāl<quttāl، وqætāla<qættāla)، وثلاثة أوزان في العربية (فَعَّال، وفُعَّال، وفِعَّال)، والأكدية (parrās، وpurrās، وpirrās)، والعبرية (פַּעָל، وפֻּעָל، وפִּעָל)، والجعزية (qattāl، وqattāli، وqəttāle)، ووزنان فقط في الأوجاريتية (qattāl، وqittāl)، ولم أجد أمثلة ذلك في شواهد علماء السريانية. وقد اتفق في وزن فَعَّال (المفتوح الفاء، والمضعف العين المفتوحة بالفتحة الطويلة)، كل اللغات (العربية، والأكدية، والأوجاريتية، والمندعية، والعبرية، والجعزية)، عدا السريانية، لكن الوزن قد تطور إلى سقوط التضعيف في المندعية وحدها، أي qatāl<qattāl. كما اتفق في وزن فُعَّال (المضموم الفاء، والمضعف العين المفتوحة بالفتحة الطويلة)، كل من العربية، والأكدية، والمندعية، والعبرية، لكن الوزن قد تطور إلى سقوط التضعيف في المندعية وحدها كذلك، أي qotāl<quttāl. واتفق في وزن فِعَّال (المكسور الفاء، والمضعف العين المفتوحة بالفتحة الطويلة)، كل من العربية، والأكدية، والأوجاريتية، والعبرية. في حين انفردت المندعية بسقوط التضعيف في وزني: qatāla<qattāla،[426] وqætāla<qættāla،[427] مع إدخالها حركة أشبه بالبناء آخر الأسماء. وانفردت الجعزية ببناء الوزن على الكسرة الصريحة، أو الممالة، في وزني: qattāli، وqəttāle.

3.4.2. الأوزان الاسمية المضعفة العين مع صائت الفتح الطويل الطرفي:

الأوزان الاسمية المضعفة العين مع صائت الفتح الطويل الطرفي						
عربية	أكدية	أوجاريتية	مندعية	سريانية	عبرية	جعزية
فَعَّلَى[428]				مَهْكُا		
						qəttəlā

[426] في أسماء المهن، مثل: baqāla بقال، راجع:
Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 55.

[427] في أسماء المهن، مثل: gænāḇa لص، راجع: Ebenda.

[428] مثل: نَظَّرَى، ونَقَّرَى (ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 198).

ويتضح من القائمة السابقة أن الأوزان الاسمية التي دخلها التضعيف الفونيمي الوسطي مع صائت الفتح الطويل الطرفي، ثلاثة أوزان فقط، اتفق وزنان فيهما، هما: (فَعَّلَى) في العربية، (ʿaḵḵā) في السريانية، واختلف وزن (qəttəlā) في الجعزية، إذ إن الفاء والعين بالحركة المخطوفة، أو ما يُعرف بالسكون المتحرك. ولم أجد هذا النمط في شواهد علماء اللغات: الأكدية، والأوجاريتية، والمندعية، والعبرية.

4.4.2. الأوزان الاسمية المضعفة العين مع الياء أو الواو:

الأوزان الاسمية المضعفة العين مع الياء أو الواو						
عربية	أكدية	أوجاريتية	مندعية	سريانية	عبرية	جعزية
فُعَّيل						
	purrēs					
فَعَّيل	parrīs	qattīl			פַּעִיל	
	parrēs					
فِعَّيل		qittīl				
					פְּעַל	
	perrēs					
فَعُّول	parrūs	qattūl	qotūl<qattūl		פַּעוּל	
	pirrūs				פְּעוּל	
					פְּעוֹל	
فُعُّول						
فِعَّوْل						

ويتضح من القائمة السابقة أن الأوزان الاسمية التي دخلها التضعيف الفونيمي الوسطي مع الياء أو الواو، ستة أوزان في العربية (فُعَّيل،[429] وفَعَّيل،[430] وفِعَّيل،[431] وفَعُّول،[432] وفُعُّول،[433] وفِعَّوْل[434])، وستة أوزان في الأكدية (purrēs،[435] وparrīs، وparrēs،

[429] مثل: مُرَّيق للعصفر (السابق، ص 213).

[430] مثل: دَرِّيء (كوكب دَرِّيء/دِرِّيء) (ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 213).

[431] مثل: بِطِّيخ، سِكِّين (السابق نفسه).

[432] مثل: سَنُّود، وسَنُّوت للكمون (السابق، ص 219).

[433] مثل: سُبُّوح (السابق نفسه).

[434] وهذا انفردت به العربية، مثل: عِجَّوْل، وسِنَّوْر (السابق، ص 192).

[435] (في الأشورية purrās). راجع:

وperrēs، وparrūs،[436] وpirrUs)، وفي خمسة أوزان في العبرية (פַּעִיל، وפְּעַל، وפָּעוּל، وפְּעוּל، وפְּעוֹל)، وثلاثة أوزان في الأوجاريتية (qattīl، وqittīl، وqattūl)، ووزن واحد فقط في المندعية (qattūl>qotūl[437])، ولم يرد هذا النمط من الأوزان في شواهد السريانية والجعزية، وقد يعلل عدم وجود ذلك في الجعزية، أن الياء والواو، ليستا من فونيمات الزيادة فيها.[438] والملاحظ أن العربية لم ترمز للإمالة، ولا ندري: هل عدم كتابة حركات الإمالة سبب، أو نتيجة؟ أي هل كان عدم كتابة علامات للإمالة؛ بسبب أنه لم تكن ثمة إمالة في العربية؟ أو أن عدم كتابتها أدى إلى إغفال الإمالة مع وجودها فيها، حتى ضاع أثرها؟ فوزن فُعِيل في العربية، أقرب وزن له وزن purrēs في الأكدية الممال حركة العين المضعفة بإمالة طويلة بين الفتح والكسر. أما وزن فَعِيل في العربية فيقابله في الأكدية وزن parrīs، وفي الأوجاريتية وزن qattīl، وفي العبرية وزن פַּעִיל. لكن اشتملت الأكدية، مع الوزن الصريح الحركة parrīs، على الوزن الممال الحركة parrēs، جنبا إلى جنب. أما وزن فِعِيل في العربية، فيقابله وزن qittīl في الأوجاريتية، لكنه يقابل في العبرية الوزن الممال العين פְּעַל. أما وزن فَعُول فتتفق فيه العربية، والأكدية (parrūs)، والأوجاريتة (qattūl)، والمندعية (qotūl>qattūl)، والعبرية (פָּעוּל)، وإن كانت المندعية قد طورت الوزن بأن أسقطت منه التضعيف، أي: qotūl>qattūl. وأما وزن pirrūs فتشترك فيه الأكدية والعبرية פְּעוּל فقط. أما العبرية فتحتفظ بالوزن الممال الحركة (بين الضم والفتح) פְּעוֹל (بالحولام جادول)، مع الوزن الصريح الحركة פְּעוּל (بالشوروق) جنبا إلى جنب. وتنفرد العربية بوزني: فُعُّول، وفِعَّوْل.

Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 77.

[436] بدلا من وزن parrās. راجع: Ebenda.

[437] مثل: okūma أسود، راجع: Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 56; und Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 183-186.

[438] راجع: النعناعي: حروف الزيادة غير التكرارية في اللغات السامية، دراسة صرفية مقارنة، ص 478.

5.4.2. الأوزان الاسمية المضعفة العين مع زيادات أخرى:

الأوزان الاسمية المضعفة العين مع زيادات أخرى						
عربية	أكدية	أوجاريتية	مندعية	سريانية	عبرية	جعزية
				ܡܶܗܟܳܐ	פַּעֲלָה	
	parrastī					
				ܡ̣ܗܟܳܐ		
				ܡܶܗܟܳܐ		
فِعِيلَى						
				ܡܶܗ̈ܟܳܐ		
				ܡ̣ܗ̈ܟܳܐ		
				ܡܶܗܘܟܳܐ		
				ܡܶܗܘܟ̈ܳܐ		
				ܣܶܗ̈ܟ		
					מְפַעַל	
			mqāttīl			
			mqāttāl			
				ܣܶܗ̈ܟ̣ܳܐ		
				ܣܶܗ̈ܟܳܐ		
				ܣܶܗ̈ܟ̣ܶܐ		
					מְפַעַל	
					מִתְפַּעַל	
					פַּעֲאי	
					פְּעוּי	

يتضح من القائمة أعلاه، أن ثمة وزنين اتفقا، هما وزنا: ܡܶܗܟܳܐ السرياني، وפַּעֲלָה العبري. وأن العربية انفردت بوزن فِعِّيلَى،[439] في حين انفردت الأكدية بوزن parrastī، وانفردت المندعية القديمة بوزني mqāttīl،[440] وmqāttāl،[441] وانفردت السريانية بأوزان: ܡ̣ܗܟܳܐ، وܡܶܗ̈ܟܳܐ،[442] وܡ̣ܗ̈ܟܳܐ:[443] وܡ̣ܗ̈ܟ̣ܳܐ، وܡܶܗ̈ܟ̣ܶܐ، وܡܶܗ̈ܟ̣ܶܐ،

[439] نحو: هِجِّيرَى اسم للهذيان، ومِكِّيثَى: الأتاة، راجع: ابن القطاع: أبنية الأسماء، ص 192.

[440] מבאריך (بتشديد الراء) مبارِك، راجع:
Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 63.

[441] מבאריך (بتشديد الراء) مبارِك، راجع: Ebenda.

[442] مثل: عَمَّعُا قديس، راجع: كمال: الإبدال في ضوء اللغات السامية، دراسة مقارنة، ص 86.

ومَمْلا،[444] ومَمْحُنا،[445] ومَمْحُطا،[446] ومَمْحُخَه،[447] وانفردت العبرية بأوزان: מְפַעֵל، ומְפֻעָל، ומִתְפַּעֵל، وפַּעֲאי،[448] وפְּעוּי. [449] أما الوزنان الأخيران في العبرية فمن فهم صرفيي العبرية المختلف عن فكر الصرفيين العرب، الذين يحكمون بإبعاد ما يحدث من إبدال أو إعلال عن الميزان الصرفي، فلا يظهر التغيير الذي يحدث في الكلمة، في الميزان. وهذا الرأي أقرب إلى الصواب، من وجهة نظري؛ لأن الوزنين الأخيرين هما على الأصل: פַּעֲל [فَعَّال] – بالتضعيف على الأصل، مثل باقي اللغات السامية – لا פַּעֲאי (مثل: חַיָּב مُلْزَمٌ/مُجْبَر[450])، بفتح الفاء وتشديد العين؛ لأنه قد حدث إعلال (في الفعل בנה بَنَى)[451] بقلب اللام (صائت الفتح الطويل) ياءً، أي ردت إلى أصلها، وما الألف المكتوبة قبلها إلا صائت طويل، بوصفه تعويضا كتابيا عن ذلك الصائت الملفوظ (بدلا من القامص). والوزن الثاني: פְּעוּל، لا פְּעוּי – مثل: סִפּוּר قصة/حكاية[452] – بكسر الفاء وتشديد العين، وبالإعلال بقلب اللام ياءً كذلك (من الفعل לקה تلقى ضربة، تضرر).[453] وهذا قد يفتح المجال للباحثين العرب المختصين بدراسة اللغة العبرية، كي يعيدوا دراسة الأوزان العبرية التي وجهها أصحابها على غير وجهة الصرفيين العرب، والمقارنة بين الجانبين.

---

[443] مثل: ܡܫܠܡ كامل، راجع: القرداحي: المناهج في النحو والمعاني عند السريان، ص 86.

[444] اسم الفاعل الفعلي المضاف: מַמְלֵא، راجع: منًّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص 176.

[445] اسم الفاعل من المضعف: מַמְחֻנָּא، راجع: السابق نفسه.

[446] اسم المفعول من المضعف: מַמְחָט، راجع: السابق نفسه.

[447] المصدر الميمي من المضعف: מַמְחֳקֵה، راجع: السابق نفسه.

[448] من الفعل בנה "بَنَى"، وهو فعل ناقص، له تصريفه الخاص، راجع: برغشتراسر: دقدوق اللسان العبرية, عم'601 , وعيين: يلون: فرقي لسون, عم'52. وحروف אהו"י في العبرية تشير خطاً إلى صوامت، وكذلك إلى حركات، مثل: אַבָּא "أبي"، وהֲבָה "هيَّا/أعطِ"، ויילון "ستار/حجاب"، ויַלְדִי "ولدي"، راجع: מגיד: לשוננו, עמ' 18.

[449] من לקה راجع: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 3, עמ' 853.

[450] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1451.

[451] راجع: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 1, עמ' 187.

[452] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1265.

[453] راجع: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 3, עמ' 852.

5.2. الأوزان الوصفية

حاول بعض علماء الساميات أن يحصروا دلالات الأوزان، فكان من تلك الدلالات الدلالة على الصفة، أو الدلالة على الوصف؛ فذكر علماء الأكدية للصفات، على سبيل المثال، الأوزان الآتية: perris، وparrasu(m)، نحو: allakum معتاد المشي،[454] وparris، وpurrus، نحو:šubburum مُحطَّم،[455] وparrāsī، وparrassī، وparrusī، وparrastī، وparrusīt. ومثل ذلك في المندعية: qattīl >qatīl،[456] وquttāl < qotāl،[457] وqattūl < qotūl.[458] ومثل ذلك في العبرية: פִּעֵל،[459] وפֻּעָל،[460] وפַּעֲל. وفي الجعزية: qattil، وqattəl،[461] وqəttul. ولكنهم ذكروا للوزن نفسه، مع دلالة الصفة، دلالات أخرى، جنبا إلى جنب، مثل الدلالة على الأسماء، أو الدلالة على الألوان، أو الدلالة على المعاني التصعيدية أو التفضيلية، ولم يكن من الممكن – ولاسيما للمستشرقين من العلماء – أن يعزلوا أوزانا للصفات مختلفة اختلافا تاما عن الأوزان الاسمية، (تماشيا مع اللغات الهند–أوربية)؛ لأن ذلك – ببساطة شديدة – ليس من طبيعة اللغات السامية. فالصفات قد تتحول إلى أسماء، والأسماء قد تتحول إلى صفات؛ ولذلك قيل عن وزن فَعَّال في العربية، إنه: يأتي للكثرة والمبالغة، نحو: ضَرَّاب وقَتَّال، ويأتي من أَفْعَلَ، نحو: الجَبَّار، والدَّرَّاك، من أجبر وأدرك، ويكون لغةً في فَعَال، نحو: نَزَّالِ، ويكون لغةً في فَعْل بسكون العين، نحو: بَغَّال، ويكون اسما موضوعا، نحو: الكلَّاء لمِرْفَأ السُّفُن، ... ويكون اسما لصاحب

---

[454] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S.75.

[455] Ebenda, S.76.

[456] الصفات الفعلية من الأفعال اللازمة، مثل: hanīna صغير، وqarīb قليل، وšamīna بدين، وšapīra جميل، راجع: Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 56.

[457] تشير في المقام الأول إلى الألوان، ثم إلى الصفات وأسماء الذوات أو العين، مثل: somāgā أحمر، وغير ذلك، راجع: Ebenda.

[458] مثل: okūma أسود، راجع: Ebenda; And Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 183-186.

[459] في العبرية للوصف والظرف، مثل: פִּקֵּחַ بصير/يقظ، وחֲרֵשׁ أصم، راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1451، 608.

[460] في العبرية للوصف والظرف، نحو: חַיָּב مُلْزَمٌ/مُجْبَر، שם שם.

[461] نادر في الصفات. راجع: Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.58.

الشيء، نحو: الجمَّال والبَقَّال، ويكون نَعْتًا للخَيَّاط.[462] وورد الوزن نفسه في الأكدية أولا: في بعض صفات العادات، نحو: nakkāpûm ناطِح، وedde(š)šû متجدد. وثانيا: في الأسماء، نحو: nammaššû حشرة/صغير الحيوان/دَوَّار.[463] أما فُعَّال في العربية، فيكون اسما، نحو ثُفَّاح وعُنَّاب، ونعتا منقولا في فِعْل أَبْلَغَ منه، نحو: العُجَّاب أبلغ من العجيب، والكُبَّار أبلغ من الكبير، ويكون جمعا لفاعل، نحو كُتَّاب وحُسَّاب، ويكون جمع فَعَل، نحو: عَزَب وعُزَّاب، وجمع فَعْلٍ، نحو: جَمْعٍ وجُمَّاع، وجمع فُعَّالة، نحو: نُشَّابَة ونُشَّاب[464]، ويكون اسما لبعض الملابس، نحو: دُوَّاج[465]، ويكون واحدَ فعاعيل، نحو: دُكَّان ودكاكين، ويكون لغةً في فُعَلَاء، ونعتا نحو: وُضَّاء[466]، وبمعنى فَاعِلٍ، نحو: كُتَّاب بمعنى كاتب. [467] وأما فِعَّال فيكون اسما موضوعا، نحو: حِنَّاء، ويكون نعتا، نحو: رجل تِيناء للعذيوط على رأي سيبويه، ويكون جمعا، نحو: جِنَّان، ويكون أصلَ بناء فِيعال، نحو: دِنَّار[468] وقِرَّاط[469]، ويكون مصدرا، نحو: كِذَّاب، ويكون نعتا بزيادة الهاء، نحو: رجل دِنَّامة ودِنَّابة للقصير، ويجيء على حِنَّاءة أخصّ من حِنَّاء، ويجيء اسما، نحو: إجَّانَة[470].[471] أما فَعَّالة فتكون اسما، نحو: سبَّابة للإصبع، وجَرَّارَة للعقرب، وصفة، نحو: حَيَّاكَة[472] ورَمَّازَة[473]، وأسماء للجمع نحو: الحَطَّابَة

---

[462] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 273.

[463] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S.84.

[464] النُّشَّابُ: النَّبْلُ، الواحدةُ بِهَاءٍ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، (ن.ش.ب)، ص 1608.

[465] الدُّوَّاج: اللِّحَافُ الذي يُلْبِسُ، راجع: السابق، مادة (د.و.ج)، ص573.

[466] الوَضَاءةُ: الحُسْنُ والنَّظَافَةُ، وقد وَضُؤَ، فهو وَضِيء ووُضَّاءٌ، راجع: السابق، مادة (و.ض.أ)، ص 1759.

[467] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 277–278.

[468] الدِّينَار، معرَّب، أصله دِنَّارٌ، فأُبدل من أحدهما ياءً، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، (د.ن.ر)، ص 567.

[469] القِيراطُ والقِرَّاط بكسرهما، راجع: السابق، (ق.ر.ط)، ص 1308.

[470] الإجَّانَة والإنجانة زالأَجَّانة (الأخيرة طائية عن اللحياني): المِرْكَنُ، وأفصحها إجَّانَة واحدةُ الأجاجينِ، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (أ.ج.ن) 34/1.

[471] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 278.

[472] الحَيْكُ: النَّسْجُ ... والحِيَاكَةُ: مشيةٌ تبختر وتنبُطٍ ... وهو رجلٌ حَيَّاكٌ ... والمرأةُ حَيَّاكةٌ، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ح.ي.ك) 1072/12.

[473] رَمَزَتْهُ المرأةُ بِعَيْنِهَا: عَمَزَتْهُ. وجاريةٌ رمَّازةٌ: غمَّازةٌ، وقيل الرَّمَّازة الفاجرةُ، راجع السابق، مادة (ر.م.ز) 1727/20.

والجَمَّالَة، وتجيء للمبالغة، نحو: عَلَّامَة ونَسَّابَة، وتجيء مبالغة في المدح نحو: نسَابَة، وفي الذم، نحو: جَخَّابَة[474]، ولغةً في فَعَالَة.[475] وتجيء فُعَّالَة اسما، نحو: خُرَّابَة[476] لِثُقْبِ الوَرِك، ودُوَّامَة[477]، ونعتا للمبالغة، نحو: حُسَّانَة[478]، ويجيء للخيار من كل شيء، تقول: فلان في صُبَّابَة[479] قومه، ولغة في فُعَالَة، نحو: خُرَّافَة[480]، وواحدة فُعَّال، نحو: عُنَّابَة[481]، وبمعنى فُعْلَة، نحو: [482]خُرَّابَة.[483] أما فِعَّالة فتجيء اسما، نحو: حِنَّاءة، وصِنَّارة، ونعتا، نحو: دِنَّامَة، ودِنَّابة للقصير.[484] وهكذا، وبناء على الأمثلة السابقة؛ فإن الصفات لا يمكن فصلها عن الأسماء في اللغات السامية، وإنما تَوَجَّهَ بعضُ المستشرقين هذا التوجه؛ لتأثره – على ما يبدو – بلغته الأم غير السامية، التي يمكن لها أن تُفرِد الصفات ببنًى خاصة، من دون الأسماء. أما عن خلاصة الأوزان المشتركة أو المنفردة في الأفعال والأسماء، فيمكن مراجعتها في الملاحق، آخر هذه الدراسة (راجع: 4. الملاحق).

---

[474] الجَخَابَةُ، كسحابةٍ، وكِتابةٍ، وجَبَّانَةٍ: الأحمقُ، والثقيلُ اللحم، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، (خ.خ.ب)، ص 243.

[475] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 283.

[476] راجع الحاشية 44.

[477] الدُّوَّامة: التي يلعب بها الصبيانُ، فَتُدارُ، راجع: الفيروزآبادي: القاموس المحيط، (د.و.م)، ص 578.

[478] الحُسْنُ بالضم: الجَمَالُ ... وهي حسنةٌ وحسناءُ وحُسَّانةٌ، راجع: السابق، (ح.س.ن)، ص 363.

[479] لم أجدها بتضعيف الباء، بل من دونها، فقيل: الصُّبَّةُ والصُّبَابَةُ بالضم: بقيةُ الماءِ واللبنِ وغيرهما تبقى في الإناء أو السِّقاءِ، راجع: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ص.ب.ب) 2386/27.

[480] أَخْرَفَ النَّخْلُ: حانَ خِرافُهُ. والخارفُ: الحافظُ في النَّخْلِ، والجمع خُرَّافٌ. وأرسلوا خُرَّافهم أي نُظَّارهم، راجع: السابق، مادة (خ.ر.ف)، 1139/13.

[481] العُنَّابُ: من الثمر، معروف، الواحدة عُنَّابة، راجع: السابق، مادة (ع.ن.ب)، 3119/35.

[482] خُرْبُ الورك وخَرْبُه: ثقبه، ... وكذلك خُرَّابته، راجع: السابق، مادة (خ.ر.ب)، 1122/13.

[483] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 283.

[484] السابق، ص 284.

6.2 أثر المماثلة أو المخالفة في التضعيف الفونيمي

تلعب المماثلة أو المخالفة الصوتيتين دورا محوريا في بعض نماذج التضعيف الفونيمي الأصلي أو الطارئ؛ فتُظهر المماثلةُ التضعيفَ الطارئ، وتُخْفي المخالفةُ التضعيفَ الأصلي؛ فينشأ عنهما أوزان مضعفة وتضعيفها غير أصلي، وأوزان غير مضعفة وهي مضعفة على الأصل. فثمة أمثلة للتضعيف الفونيمي الوسطي في العربية، ينقلب فيها الصوت إلى المثيل السابق، على سبيل المماثلة Assimilation التقدمية، مثل: سَيِّد، فالتضعيف في هذه الكلمة، طارئ؛ لأن الأصل سَيْوِد،[485] بلا تضعيف.[486] وثمة أمثلة في الأكدية ينقلب فيها أحد الضعفين نونا، على سبيل المخالفة الصوتية[487] Dissimilation، نحو: nanzāzu [التي كان أصلها nazzāzu] رجل الحاشية/القصر.[488]

---

[485] راجع: قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، ص 21.

[486] وقد تكون المماثلة تقدمية ورجعية في آن واحد، نحو: مُذَّكِر بدلا من مُذتَكِر، في مثل قوله تعالى: "وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ" (القمر 22/54)، لكنه هنا تضعيف للفاء في تاء الافتعال، وليس تضعيفا للعين. وقد تحدث المماثلة الرجعية في السريانية – والعبرية في وزن נפעל، على سبيل المثال – إذا كانت الصيغة من الفعل المزيد بالنون في أوله، مثل: ܣܥܥܘܬܐ، خروج، نهاية، نتيجة (Costaz: Dictionaire Syriaque –Français, P. 209.)، من البنية الباطنية [حسب تعبير كيراز] ܢܣܥܥܘܬܐ (راجع: كيراز: تفسير التركيخ والتقشية في اللغة السريانية، ص 73.). وتحدث المماثلة الرجعية كذلك في السريانية والعبرية في بعض تصريفات الأفعال النونية الفاء (أو اللامية في العبرية أحيانا)، وفي غير ذلك، مثل: ܢܥܠ غشّ (Costaz: Dictionaire Syriaque –Français, P. 204.) مضارعه ܢܥܠ يغشُّ (راجع: جبرايل: ههוגُה ֹלֹא، تصريف الفعل السرياني، ص 18.) في السريانية، وנָפַל سقط (راجع: אבן שושן: המלון העברי המרוכז, עמ' 464.) ومضارعه יִפֹּל يسقط (راجع: צדקה: הדקדוק המעשי, עמ' 66, ולָקַח أخذ، ومضارعه יִקַּח يأخذ، في العبرية (שם, עמ' 67, ועיין: אבן שושן: המלון העברי המרוכז, עמ' 327.).

[487] وثمة أمثلة على المخالفة الصوتية في العربية، فإن ثمة حالات يُكره فيها التضعيف، فيبدل أحد فونيمي التضعيف فونيما آخر مغايرا، مثل إبدال اللام ياءً لكراهة التضعيف (راجع: سيبويه: الكتاب 424/4)، وراجع: الصاعدي: فك التضعيف بالإبدال، ص 2–55؛ وراجع: جوّاد: أثر التضعيف في تطور العربية والإبدال الذي غفل عنه علماء اللغة، ص 57–64.

[488] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.

7.2. دلالات أبنية التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي

إن علماء اللغات السامية قد عددوا الدلالات التي تؤديها أبنية التضعيف[489] الفونيمي المتصل الزائد الوسطي، مما ذُكر سابقا، ويمكن تلخيصها باختصار، على سبيل التمثيل، لا الحصر، فيما يأتي:

1.7.2. الإلحاق:

قد يكون التضعيف لإلحاق بناء بآخر، وهو ما يكون بتكرير فونيم أصلي لإلحاق أو غيره.[490]

2.7.2. بناء الأسماء

نحو: فِعِّيلَى، في العربية[491]، ونحو: parrāsī، أو parrassī المضعف اللام، وذلك في الأسماء، نحو: nammaššû حشرة/صغير الحيوان/دَوَّار، في الأكدية[492]

1.2.7.2. بناء الأسماء من الأفعال

نحو: qattalā، ونحو: abbasā' خطأ/ذنب.[493] وفي الأسماء الجعزية في qəttəlā، في الأسماء من الأفعال، من الوزن الثاني المضعف، نحو: məmmə'ā ذهول/دهشة.[494]

2.2.7.2. بناء أسماء الذوات أو العين

في المندعية qotāl < quttāl في الصفات وأسماء الذوات أو العين.[495] ويكون في بناء أسماء الجماد، نحو: فُعَّلِيَّة، نحو: صُلَّبِيَّة لحجارة المِسَنّ.[496] ويكون لبناء الأسماء

---

[489] بعض دراسات معاني التضعيف لا تفرق بين التضعيف الوسطي والتضعيف الطرفي، وتطلق الأحكام عامة على تلك المعاني، منها: وظائف صرفية، ووظائف نحوية، ووظائف دلالية: فمن الأولى الإلحاق، والتوليد، ومن الثانية: التعدية، والتحويل، ومن الثالثة: التكثير والمبالغة، والصيرورة، ... والمطاوعة، وغير ذلك. راجع: وداعة: التضعيف ووظائفه الصرفية والنحوية والدلالية، ص5. ودراسات أخرى تنسب المعاني إلى الأوزان، مثل وزن "فعَّل" أو "تَفَعَّل"، وقد نظمها بعضهم على بحر البسيط، راجع: ابن مالك: أبنية الأفعال المشهورة بلامية الأفعال، ص 76، ووزن فعَّل ودلالته على سبعة معانٍ، راجع – على سبيل المثال – عبد الحميد: دروس التصريف، ص 73–74.

[490] الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب 1/2–19.

[491] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 122.

[492] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S.84.

[493] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.60.

[494] Ebenda.

[495] Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 56.

[496] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 253.

المادية، أو المحسوسة، في الأكدية، من وزن pirrūs، نحو: sikkūrun مزلاج،[497] وغير ذلك. (راجع: 2.1.)

3.2.7.2. بناء اسم المكان

مثال: فُعَّالينُ، نحو: حُوَّارينُ اسم موضع[498]، وفَعَّل، نحو: عَثَّر[499] اسم موضع[500]، وجِلِّق[501] اسم بلد بالشام.[502]

4.2.7.2. بناء أسماء النبات

نحو: حِلِّز للقصير، وهو أيضا ضرب من النبات.[503] أو للفاكهة، نحو: فُعَّلَى، نحو: كُمَّثْرَى[504]، وفُعّلاّة، نحو: كُمَّثْرَاة[505]، وفُعَّلِيل، نحو: قُنَّبِيط لِبَقْل[506].

5.2.7.2. بناء أسماء الطيور والحيوانات

نحو: فُعَّلَة، نحو: قُبَّرَة لطائر، وفِعَّوْلة،[507] نحو: سِنَّوْرَة،[508] و אַיָּלָה[509] غزال.[510]

---

[497] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 77.

[498] السابق، ص 206.

[499] قال زهيرٌ:

لَيْثٌ بِعَثَّر يَصْطادُ الرِّجَالَ إذا ما كَذَّبَ اللَّيْثُ عَنْ أَقْرَانِه صَدَقَا

راجع: ديوان زهير بن أبي سلمى، ص 77، وابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 221.

[500] السابق نفسه.

[501] قد تكون هذه الكلمة أعجمية؛ لأن من علامات عجمة الكلمات أن يجتمع فيها الجيم والقاف، نحو: المنجنيق. راجع: مقدمة الفراهيدي: العين، ص 56، وابن جني: سر صناعة الإعراب 214/1، والخصائص 358/1، وعبد العزيز: محاضرات في اللغة العربية ومشكلاتها، ص125، وحماد: عوامل التطور اللغوي، ص85.

[502] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 296.

[503] السابق نفسه.

[504] السابق، ص 304.

[505] السابق، ص 311.

[506] السابق، ص 307.

[507] السابق، ص 256.

[508] السابق، ص 257.

[509] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 58.

[510] انظر: אבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2170.

6.2.7.2. بناء أسماء المعاني

مثال: فَمَعَّلة، نحو: هَمَرَّجَة، وهي الفتنة والاختلاط[511]، وفي العبرية، نحو: בַּקָּשָׁה طلب/التماس[512]، و נֶחָמָה عزاء/سلوى/خلاص[513]، وفي الجعزية كذلك مع زيادة الكسرة الممالة في الآخر، في qattale، نحو: akkwatet' حمد، مجد/شرف.[514]

3.7.2. بناء المصادر

نحو: الافْعوَّال، نحو: الاجلوَّاذ[515]، والافْعيَّال، نحو: الاهبيَّاج[516]، وفِعَّال، نحو: كِذَّاب، وتَفَعُّل، نحو: تَرَفُّق، وتِفعَّال[517]، نحو: تِحِمَّال[518]، وغير ذلك (راجع: 1.1.). وفي الأكدية كذلك في purrus)، مثل [519]: المصدر من الوزن المضعف lummudum تدريس.[520] وفي الأوجاريتية كذلك في وزن quttal، بناء المصدر من الوزن المضعف pullaṭ إنقاذ/نجاة،[521] والمصدر الميمي السرياني: ܡܨܰܚ̰ܬ̰ܐ.[522]

4.7.2. بناء أسماء الفاعلين والمفعولين

مثال: مُفَعِّل[523]، نحو: مُحَسِّن، ومُفَعَّل[524]، نحو: مُحَسَّن، وفي الأكدية، نحو: zammerum مغنٍ، وzabbilum حَمَّال[525] (في البابلية المبكرة فقط)[526]، واسم الفاعل الفعلي المضاف في السريانية: ܡܨܰܚ̰ܬ̰، واسم الفاعل: ܡܨܰܚ̰ܬ̰ܳܐ، واسم المفعول:

---

[511] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 258.

[512] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 204.

[513] שם, עמ' 1150.

[514] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.59.

[515] أضاف محقق الكتاب: اجلوذ: اجلواذا، راجع: ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 152، حاشية 7.

[516] أضاف محقق الكتاب: اهبيج: اهبياجا، راجع: السابق، ص 152، حاشية 9.

[517] السابق نفسه.

[518] السابق، ص 158.

[519] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.

[520] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.

[521] Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 263.

[522] مَنَّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص176.

[523] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 170.

[524] السابق نفسه.

[525] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 75.

[526] Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.

ሰፈሐሁ،[527] وفي الأسماء الجعزية، نحو: qəttul، نحو: ʾəzzuz مأمور، وqəddus مقدس.[528]

5.7.2. بناء الأفعال

نحو: تَفَعَّل،[529]، وافْعَوَّل، نحو: اعلَوَّطَ إذا علا[530]، وافْعَيَّل، نحو: اهْبَيَّخَ[531]، وافْعَمَّل، نحو: اهْرَمَّعَ الدمع إذا سال[532]، وافَّعَّل[533]، نحو: اِزَّمَّل ازِّمَّالا[534]، وفي السريانية، نحو: ܫܟܠ غسل، وܪܗܛ رتَّب، وܚܦܐ طبخ، وفي العبرية من الأوزان الفعلية، وزن פִּעֵל [فِعّيل]، نحو: דִּבֵּר[535] تكلم/تحدث[536]، وفي الجعزية، نحو: ṭayyaqa يبحث/يستقصي/يراقب بدقة، وśannaya جَمُلَ،[537] وغير ذلك.[538]

6.7.2. بناء الصفات

نحو: فِعَّلَّة، نحو: زِمَّرْدَة للمذكر من النِّسَاء[539]، وفَعَنَّل، نحو: زَوَنَّك للقصير.[540] وفي الأكدية، نحو: gammilum حليم/رفيق/رحيم دائما،[541] وفي الأوجاريتية، نحو:

---

[527] متّا: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، ص176.

[528] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.57.

[529] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 336.

[530] السابق نفسه.

[531] السابق نفسه.

[532] السابق، ص 337.

[533] كذا على الأصل، والصواب عندي أنه افتعَّل، وأبدلت التاء زايا، بالمماثلة التقدمية.

[534] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 338.

[535] بعض الدارسين تطرق إلى بعض المعاني المعجمية والسياقية لدلالة الأفعال، مثلما حددوا دلالة صيغة الأمر، على الدعاء أو النصيحة، أو ما شابه ذلك، راجع: פרץ: עברית כהלכה, עמ' 70، ואבינרי: לשון וסגנון, ספר ראשון, עמ' 132–131؛ وراجع:

Grether: Hebräische Grammatik für den akademischen Unterricht, S. 212.

[536] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 288.

[537] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.106, 107, und Dillmann: Ethiopic Grammer, P.143-146.

[538] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.107, 108.

[539] ابن القطاع: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ص 298.

[540] السابق، ص 306.

[541] Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76, 84, 85, und Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.

bakkīyat أو bikkīyat (امرأة) بكَّاءة/شاكية.[542] وغير ذلك[543]. وفي العبرية، نحو: גִּבּוֹר بطل/ مقدام[544]، وغير ذلك.[545]

7.7.2. الدلالة على العادات أو الصفات التفضيلية

نحو: allakum معتاد المشي، وeppešu ناشط/ذكي، وšemmû مصغٍ دائما،[546] وغير ذلك.[547]

8.7.2. الدلالة على الحالات المرضية والعيوب الخلقية

في الأكدية، نحو: kubburum بدين جدا، وkuṣṣudu كسيح/أكسح،[548] وṭummumum أصم.[549] وفي الأوجاريتية، نحو: awwirʿ أعمى.[550] وفي العبرية، نحو: עִוֵּר أعمى[551]، وפִּקֵּחַ بصير/يقظ[552]، وחֵרֵשׁ أصم[553].

9.7.2. للدلالة على المهن أو الحرف

في الأكدية، نحو: šarrāqum لص، وgallābum حلاق،[554] وغير ذلك.[555] وفي الأوجاريتية، نحو: dallāl دلال/سمسار/ساعٍ، وغير ذلك.[556] وفي المندعية الحديثة (ما كان أصله التضعيف)، نحو: baqāla بقال، وgabāra بطل، وgænāḇa

---

542 Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 264.

543 Ebenda.

544 راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 225, 1492, 970, 847,1033, 1548، وאבן שושן: מלון אבן שושן, כרך 6, עמ' 2171, 2173.

545 راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 49, 608, 1451, 548.

546 Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 75.

547 Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.

548 Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.

549 Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.

550 Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 263.

551 שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1309.

552 שם, עמ' 1451.

553 שם, עמ' 608.

554 Von Soden: Grundriss der Akkadischen Grammatik, S. 76.

555 Ungnad: Grammatik des Akkadischen, S. 42.

556 Tropper: Ugaritische Grammatik, S. 263.

لص.[557] وفي العبرية، نحو: נַגָּר نجار[558]، وפָּרָשׁ فارس[559]. وغير ذلك.[560] وفي الجعزية، نحو: gabbār عامل.[561]

10.7.2. إشارة للألوان

في المندعية، نحو: somāgā أحمر[562]، وغير ذلك.[563] وفي الجعزية، نحو: ḥaddis جديد، وḥaddəs ممتاز،[564] وغير ذلك.

11.7.2. المبالغة والتعدية

تُذكر –عادة – دلالات الأوزان في العربية، مثل وزن "فَعَّل" الذي يدل على التكثير غالبا، أو على التعدية، وغير ذلك، ووزن "تَفَعَّلَ" للمطاوعة وغير ذلك.[565] وقد تعمل صيغ المبالغة عمل الفعل المتعدي بنفسه، في السريانية، نحو: ܡܬܝܡܢ ܣܓܝܐܝ ܒܥܡܐ ܗܢܐ "يكونون عادمين قوت اليوم"[566]، وقد تعمل عمل الفعل المتعدي بالحرف، نحو: ܗܘ ܕܐܝ ܒܥܝܢ ܠܡܗܘܐ ܕܫܠܡ "الذي كان مكملا لإيماننا"، وܡܬܝܡܢ ܠܡܗܘܐ ܕܟܬܝܠ "تكون مجحفين بالشغل"[567].

12.7.2. نقد وتوجيه

الكلام السابق عن توجيه دلالة التضعيف، هو ما استخلصته هذه الدراسة من كلام علماء اللغات السامية، ومنها العربية، والملاحظ أن الفصل بين الأقسام السابقة يكاد يكون مستحيلا في بعض الأحيان؛ فتتداخل معاني المصدر في الصفات وفي الألوان، في الجعزية، على سبيل المثال: المصدر القياسي من الوزن المضعف، يدل على

---

[557] Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 55.

[558] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, עמ' 1129.

[559] שם, עמ' 1475.

[560] שם, עמ' 73.

[561] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.57.

[562] Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 56.

[563] Ebenda und Macuch: Handbook of classical and modern Mandaic, P. 183-186.

[564] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.57.

[565] راجع على سبيل المثال: نور الدين: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب – دراسات لسانية ولغوية، ص 306.

[566] راجع: القرداحي: المناهج في النحو والمعاني عند السريان، ص 86.

[567] السابق نفسه.

الصفة، ويدل على الألوان كذلك، في الأمثلة الآتية: fawwəs شفاء/دواء، وqaṭṭin نحيف/ضعيف، وqayyiḥ/payyeḥ أحمر، وṣallim أسود.[568] هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يكون اسم الفاعل أو اسم المفعول أو المصدر دالا على صفة، أو لون، أو اسم ذات، أو غير ذلك، فيحدث ذلك، في المندعية، على سبيل المثال، نحو: hanīna صغير، وqarīb قليل، وšamīna بدين، وšapīra جميل.[569] ويطول التفصيل لو سمح المقام بذلك، بل لعل هذا الأمر في حاجة إلى بحث منفصل، لكن خلاصة القول: إن سرد بعض العلماء – مما سبق ذكر كلامهم – للدلالات السابقة، إن فُهِم منه أنه دلالات للتضعيف، فهو فَهْم غير دقيق؛ لأنه يتداخل فيه الصرفي والدلالي، ويخرج عن التقسيم المنطقي الجامع المانع، ثم إن التضعيف الفونيمي وحده، وسيلة لإثراء الأبنية والقوالب اللغوية، وليس غاية، ولا معنى له في نفسه، وإنما تؤخذ المعاني من الأبنية المكتملة، أو القوالب اللغوية المميزة من غيرها. ويصح – من وجهة نظري – أن يقال "دلالة البناء أو الوزن أو القالب"، ولا يصح أن يقال "دلالة التضعيف". ومثل القول الأخير، ما قاله موسكاتي، وأصحابه: "دلالة التضعيف في اللغات السامية، هي دلالة تعدية إلى مفعولين، أي: إن التضعيف سببي، نحو، الأكدية: ibluṭ "عاش" وuballiṭ "أعاش"؛ والسريانية: ḥəsan "قَوِيَ" وḥassen "قَوَّى" ولابد أن يضاف إلى هذا الوجه من المعنى جانب المعنى الاسمي أو الوصفي [وهو مستفاد من الاشتقاق من الاسم] (مثلا، السريانية: kalīlā "أكليل" وkallel "كَلَّل، تَوَّج") والجانب المبالغ فيه [الدال على التكثير] (مثلا، العربية: كسَرَ، وكَسَّرَ، والأكدية: ibtuq "قطع"، وubattiq "قَطَّعَ").[570] فهذا الكلام على صحته جزئي وغير دقيق؛[571]

---

[568] Tropper: Altäthiopische Grammatik, S.58.

[569] Macuch: Neumandäische Chrestomathie..., S. 56.

[570] راجع: موسكاتي: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ص 212.

[571] ولعل موسكاتي ليس بدعا من القول في هذه المسألة، فبعض اللغويين – على سبيل المثال – في الدراسات العبرية، يقولون كلاما قريبا من هذا، مثل قول بعضهم: "والتاء التي تعطي معنى السببية ... ومعنى الانعكاس ... وتدخل على الأوزان الفعلية، وغير ذلك، وتزاد التاء للافتعال، في مثل: וְהִגְדִּלְתִּי [كبرت – زدت] وְהִתְקַדַּשְׁתִּי [تقدست – تباركت]، راجع: Ibn Janah: kitābu l-luma‘, P.65-66.، وצדקה: הדקדוק המעשית, עמ' 150–149، ويلين: תולדות התפתחות הדקדוק העברי, עמ' 172.

لأنه من ناحية، يعبر عن "الوزن"، ولا يعبر عن "التضعيف" نفسه، فالتضعيف غير منفصل عن الوزن، ولأنه من ناحية أخرى، يعبر عن وزن "فَعَّل" (وما يقابله في اللغات السامية) فقط، ولا يعبر عن كل الأوزان التي دخلها التضعيف، ثم إن التضعيف قد يكون وسطيا، كما في هذه الدراسة، وقد يكون طرفيا، وهذا نوع آخر مختلف عن هذه الدراسة. ولذلك جعلت عنوان هذا الجزء من المبحث "دلالة أبنية التضعيف الفونيمي"، ولم أجعله "دلالة التضعيف الفونيمي".

3. الخاتمة بأهم النتائج والتوصيات

1.3. على المستوى العام

طرحت هذه الدراسة أسئلة، يمكن إجابتها، على النحو الآتي:

1.1.3. أثبت إحصاء الدراسة لشواهد علماء اللغات السامية، أن شواهد التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي، في اللغات السامية – موضوع الدراسة – بلغ مجموعها 210 وزنا، كانت أوزان العربية 113 وزنا، بنسبة 53.81%، أكبر بكثير من أخواتها من اللغات السامية الأخرى، ثم الأكدية 28 وزنا، بنسبة 13.33%، والعبرية 18 وزنا، بنسبة 8.57%، والسريانية 15 وزنا، بنسبة 7.15%، والجعزية 13 وزنا، بنسبة 6.19%، والمندعية 12 وزنا، بنسبة 5.71%، وأخيرا الأوجاريتية 11 وزنا، بنسبة 5.24%؛ فاستطاعت العربية أن تتوسع في هذا النوع من التضعيف، وأن تثري أوزانها بشكل ملحوظ.

2.1.3. لم تنفرد العربية بالتضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي، بل اشتركت اللغات السامية الأكدية، والأوجاريتية، والمندعية، والسريانية، والعبرية، والجعزية، في ذلك، لكن المندعية وحدها أسقطت التضعيف، في بعض الأحيان، في شكل من أشكال التطور أو الخروج عن نظام اللغات السامية.

3.1.3. انقسمت اللغات السامية من حيث تحديد الفونيمات التي يدخلها التضعيف، قسمين: قسم تتيح قوانينه الصوتية تضعيف كل الفونيمات الموجودة في لغته، دون قيد أو شرط، ومن هذا القسم، العربية والأكدية والأوجاريتية، وقسم آخر: لا تتيح قوانينه الصوتية التضعيف الفونيمي لبعض الفونيمات اللغوية الموجودة في لغته، ومن هذا

القسم، المندعية والسريانية والعبرية؛ إذ لا تقبل هذه اللغات تضعيف ألوفونات "ڤغذخفث"، إضافة إلى فونيمات الحلق والحنجرة (ما يطلق عليه أصوات الحلق، أو الحروف الحلقية) والراء في اللغة العبرية.

4.1.3. لعبت المماثلة أو المخالفة دورا ذا أهمية، في تضعيف بعض الأبنية، أو تحويل التضعيف إلى إبدال أحد المضعفين، ما ينبه على نوعين من التضعيف: الأصلي والطارئ.

5.1.3. اتفقت اللغات السامية في أشياء واختلفت في أخرى، وكان لبعضها خصائص تميزها بهذا الاختلاف.

2.3. على المستوى الخاص

1.2.3. أوجه الاتفاق

1.1.2.3. الاتفاق في الأفعال

اتفقت العربية والجعزية في وزن فَعَّل qattala، بفتح اللام، واتفقت المندعية والسريانية في الوزن نفسه، من دون حركة الإعراب، أي: qattal. واتفقت المندعية والسريانية في وزن qattel، بوصفه وزنا ماضيا؛ لأن المقابل له في اللغات السامية الأخرى، يعبر عن غير الماضي. واتفقت العربية والأوجاريتية والجعزية في وزن تَفَعَّلَ، بفتح اللام، وكسرها في الجعزية taqattale.

2.1.2.3. الاتفاق في الأسماء

1.2.1.2.3. اتفقت العربية والأوجاريتية في الأسماء مضعفة العين فقط، في أوزان فَعَّل، وفُعَّل، وفَعِّل، وqattal، وquttal، وqattil، مع وزن qattəl، جنبا إلى جنب. واتفقت الأكدية والجعزية كذلك، في وزن perrus الممال حركة الفاء في الأكدية، لكنه qəttul مخطوف الحركة في الجعزية.

2.2.1.2.3. اتفقت اللغات السامية – موضوع الدراسة – كلها، في صياغة الأسماء على وزن فَعَّال، لكن المندعية وحدها أسقطت التضعيف، خلافا لباقي اللغات

السامية، فحولت qattāl، إلى qatāl. واتفقت كلها كذلك، عدا السريانية، في صياغة الأسماء على وزن فُعَّال، لكن المندعية وحدها أسقطت التضعيف كذلك، خلافا لباقي اللغات السامية، فحولت quttāl، إلى qotāl. واتفقت العربية والأكدية والأوجاريتية والعبرية، في صياغة الأسماء على وزن فِعَّال.

3.2.1.2.3. اتفقت العربية والسريانية في صياغة الأسماء على وزن فَعَّلَى (بالألف المقصورة)، وفي السريانية شكل واحد كتابي للألف، فيكون الوزن المقابل للوزن العربي: ܡܰܟܟܳܐ.

4.2.1.2.3. اتفقت السريانية والعبرية في صياغة الأسماء على وزن ܡܰܟܟܳܐ المقابل لـ פַּעֲלָה.

5.2.1.2.3. اتفق العربية والأكدية في صياغة الأسماء على وزن فُعِّيل، لكنه في الأكدية ممال حركة العين، purrēs. واتفقت العربية والأكدية والأوجاريتية والعبرية (פַּעִיל) في وزن فَعِّيل، لكن الأكدية اشتملت على الوزن الممال العين parrēs. واتفقت العربية والأوجاريتية (qittīl) والعبرية في وزن فِعِّيل، لكن العبرية اشتملت على الوزن الممال العين פִּעֵל.

6.2.1.2.3. واتفقت العربية والأكدية والأوجاريتية والمندعية والعبرية في صياغة الأسماء على وزن فَعُّول، وإن كانت المندعية قد طورت الوزن بإسقاط التضعيف، فحولت qattūl، إلى qatūl أو qotūl. واتفقت الأكدية والعبرية في صياغة الأسماء على وزن pirrūs، פִּעוּל.

2.2.3. أوجه الاختلاف

1.2.2.3. الاختلاف في الأفعال

انفردت العربية بوزن اِفَّعَّلَ، وقد يكون محولا من اِفْتَعَّلَ، فيقاربه في الجعزية وزن iqtattal، لكنه من دون حركة البناء. كما انفردت العربية بأوزان اِفْعَوَّل، واِفْعَيَّلَ، واِفْعَمَّلَ. وانفردت الأكدية بأوزان uparris، وuptarris،[572] وušparris. وانفردت الجعزية بأوزان taqattəla، وaqtattala’، وastaqattəla’، بفتح الهمزة وتحويلها إلى همزة قطع، في الوزنين الأخيرين، مع إمالة حركة اللام المخطوفة في الوزن الأخير. وفي السريانية والعبرية تسبق التاء (أو الثاء في السريانية) فاء الفعل – مثل ما يحدث في بعض اللهجات العربية الحديثة، مثل اللهجة المصرية: اِتْفَرَّج، اتْنَكَّر – اِتقَطَل، وהִתְפַּעֵל. وانفردت العبرية بوزن פִּעֵל.

2.2.2.3. الاختلاف والتباعد في الأسماء

انفردت العربية – وفقا لما استخلصته الدراسة من شواهد علماء الساميات – بأوزان كثيرة ليست في اللغات السامية الأخرى، وعلى الرغم من ذلك فقد انفردت اللغات السامية كذلك، بأوزان – على قلتها – مختلفة عن أوزان العربية، هذا النمط من الأوزان المنفردة في كل لغة سامية، ليس شبيها أو قريبا – بشكل واضح – من أوزان في اللغات السامية الأخرى، يمكن مراجعة هذه الأوزان المنفردة، بدقة في ملاحق الدراسة.

3.2.2.3. الاختلاف والتقارب في الأسماء

1.3.2.2.3. انفردت العربية في صياغة الأسماء، بوزني فِعَّل، وفِعِّل، وانفردت الجعزية بوزن qattale، المختوم بالكسرة، كمثل المبني على الكسر في العربية، وانفردت الأكدية بأوزان parrus، وpurrus، وparrisu، وparresu، وperresu،

[572] هذا الوزن يمكن أن يكون من المضعف التائي، أو من المضعف التائي النوني.

وparrasu، وكأنها في الخمسة الأخيرة قد احتفظت بحركة البناء، أو أن العربية احتفظت بالإعراب الأصلي، أو أنها قد أعربت هذه الأوزان المبنية في الأكدية.

2.3.2.2.3. انفردت الجعزية بوزني qattāli، وqəttāle، وكأنهما محتفظان بحركات البناء، التي تحولت إلى الإعراب في اللغة العربية.

3.3.2.2.3. انفردت العربية بوزن فِعِّيلَى، على الرغم من أن في الجعزية وزن qəttəlā، بالحركة الممالة المخطوفة للفاء والعين.

4.3.2.2.3. انفردت العبرية بوزن פָּעוֹל، ممال العين بين الضم والفتح، جنبا إلى جنب مع الوزن الصريح الحركة פָּעוּל. وانفردت العربية بوزني فُعُّول، وفِعَّوْل.

5.3.2.2.3. انفردت المندعية بالأوزان المحولة بعد إسقاط التضعيف، نحو: qattāl المحول إلى qatāl، وqattāla المحول إلى qatāla، وquttāl المحول إلى qotāl، وqattūl المحول إلى qotūl، وqattīl المحول إلى qatīl، وqattūl المحول إلى qotūl، وqættāla المحول إلى qætāla.

5.3.2.2.3. انفردت الأكدية بوزن parrastī، والمندعية بوزني mqāttīl، وmqāttāl، والسريانية بأوزان: ܡܩܛܠܐ، ومَقَّطْلا، ومَقَّطْلا، ومَقَّطْلا، ومُقَطِّلا، ومُقَطِّلا، ومُقَطِّلا، ومَقَطِّلا، ومَقَطِّلا، ومَقَطِّلا. وانفردت العبرية بأوزان: מְפַעֵל، ומְפֻעָל بحركة الميم المخطوفة فيهما، ومִתְפַּעֵל بكسر الميم.

3.2.2.3. الصفات

لا يمكن فصل الصفات عن الأسماء في اللغات السامية، خلافا لبعض المستشرقين ممن حاول ذلك، متأثرا بلغته الأم غير السامية.

3.3. الدلالات

1.3.3. نبهت الدراسة على تداخل كلام بعض علماء الساميات، مما يتداخل فيه الصرفي والدلالي، فيما يتعلق بما نُسب إلى التضعيف من دلالات، ويخرج عن التقسيم المنطقي الجامع المانع.

2.3.3. حدد علماء الساميات الدلالات التي أفادها التضعيف، وحصرتها الدراسة في: الإلحاق، وبناء الأسماء، وبناء الأفعال، وبناء الصفات، والدلالة على العادات، أو الصفات التصعيدية أو التفضيلية، والدلالة على الحالات المرضية والعيوب الخلقية، والدلالة على المهن والحرف، والإشارة إلى الألوان، والمبالغة، والتعدية. ونقدت الدراسة ذلك ونسبت الدلالات إلى الأبنية والأوزان الكاملة؛ فلم يكن التضعيف الفونيمي المتصل الزائد الوسطي، غاية في حد ذاته، بل كان وسيلة لإثراء الأوزان المختلفة، ولا يصح أن نحكم عليه حكما عاما؛ لأنه أدى إلى الأبنية والأوزان، التي لكل واحد منها دلالته الخاصة.

4.3. التوصيات

1.4.3. توصي الدراسة بالبحث في أوزان اللغات السامية، ولا سيما العربية؛ لاستكمال جهود جيل الرواد في ذلك، أملا في أن تكون لدينا قائمة بيانات إحصائية كاملة فائقة الدقة، تسهم في إثراء حقل اللغات من جهة، والمقارنات السامية، من جهة أخرى.

2.4.3. توصي الدراسة بالبحث في علل الانتقاء، وفلسفة كل لغة على حدة، في هذا الانتقاء لأوزان دون أوزان، وبِنًى دون بِنًى. فخلف هذا الانتقاء فلسفة لغوية تمثل العقل الجماعي للناطقين باللغة.

3.4.3. لعبت الإمالة دورا واضحا في الأكدية والعبرية والجعزية، ولم يظهر هذا الدور في العربية، وتوصي الدراسة بالبحث في أسباب ذلك، أكانت نتيجة؟ أم سببا؟ أي: هل عدم استعمال العرب رموزا لحركات الإمالة كان بسبب عدم وجود الإمالة في العربية؟ أو أن إهمالهم للترميز لها، أدى إلى تقليص دور الإمالة الدلالي فيها؟

4. الملاحق

1.4. إحصاء شواهد علماء اللغات السامية يثبت النتائج الآتية:

.1.1.4. الأبنية العربية

تبين أن أوزانا ورد فيها التضعيف الفونيمي الوسطي – موضوع الدراسة – قد بلغت مائة وثلاثة عشر وزنا تقريبا، منها أبنية أسماء، نحو: فِعِّيلَى، وفِعِّيلاء، وفَعَوَّل، وفَعَوَّلَان، وفَعَّال، وفُعَّال، وفِعَّال، وفَعَّالة، وفُعَّالَة، وفِعَّالَة، ومنها أبنية مصادر، نحو: الافْعوَّال، والافْعيَّال، وتَفَعُّل، وتِفعَّال، ويُفَعَّل، ويَفَعَّل، ويُفَعَّال، ويَفَعَّال، وتِفعِّل، وتُفَعِّل، وتُفُعِّل، ومُفعِّل، ومُفُعِّل، ومنها أوزان الفاعلين والمفعولين، مثل، مُفَعِّل، ومُفَعَّل، ومُفْعَوِّل، ومُفْعَيِّل، ومُفْعَيَّل، ومُتَفَعِّل، ومُتَفَعَّل، وفِعَّلُون، وفِنَّعْلُون، وفُعَّالَى، وفُعُّلْعُلانِ، وفِعِّلان، وفُعَّلان، وفَعَّلان، وفُعَّيْلَاء، وفَعَّالاء، وفُعَّلَى، وفِيَّعْل، وفِيَّعْلَى، وفِيَّعْلَاء، فَعَّلَى، وفَعَنَّل، وفَعَنَّلَة، وفِعِنَّال، وفُعُنَّال، وفِنِعَّال، وفِنَّعْل، وفُعَّالينُ، وفِعِمَّال، وفَعَمَّل، وفَمَعَّل، وقيل وزنه فَعَلَّل، وفُمَّعِل، وفَعِّيل، وفِعِّيل، وفُعِّيل، وفُعَّيْل، وفَيَّعْل، وفَيَّعَل، وفَعَيَّلَة، وفِعَّيْلَة، وفُعَّيْلَة، وفِعَّوْل، وفَعُّول، وفُعُّول، وفُعَّولَة، وفُعِّيلة، وفُعُّولَة، وفَعُّولة، وفَعَّل، وفَعِّل، وفِعَّل، وفِعِّل، وفُعَّل، وفِعَّلٌ، وفُعَّلٌ، وفَعَّلِ ، وفِعَّلِ، وفُعُّلعُل، وفُعَّلْعَل، وفَلَعَّل، وتِفعَّالة، ومُفَعَّلَة، ومُفَعِّلة، وفَعُّولَة، وفُعَّلَة، وفِعَّلَّة، وفَعَّلَّة، وفُعَّلَال، وفَعِّيلَة، وفُعَّلِيَّة، وفِعِّيليَّة، وفِعَّوْلة، وفَيَّعْلَة، وفُعُّلْعُلة، وفَعْلَعَّة، وفَمَعَّلة، وفُعَّلَّى، وفُعَّلِيل، وفَعَّلُول، وفُعَّلّاة، ومنها أبنية أفعال، نحو: فَعَّلَ، وتَفَعَّلَ، وافَّعَّل، وافْعَوَّلَ، وافْعَيَّل، وافْعَمَّل، ومنها أبنية مصادر الثلاثي، نحو: فُعَّيْلَى، وفِعِّيلَة، وفِعِّيلّية، وفِعِّلة، وأبنية مصادر الثلاثي المزيد: افْعِمَّال.

2.1.4. الأبنية الأكدية

بإحصاء الأبنية الأكدية تبين أنها ثمانية وعشرون وزنا، كما يأتي: uparris، وuptarris،[573] وušparris، وparras، وperres، وparrus، وpurrus (للأسماء، والصفات)، وperrus، وparrisu، وparresu، وperresu، وparrasu (للأسماء،

[573] هذا الوزن يمكن أن يكون من المضعف التائي، أو من المضعف التائي النوني.

والصفات)، وparrās، وpurrās، وpirrās، وpurrēs، وparrīs، وparrēs، وperrēs، وparrūs، وpirrūs، وparrastī (للأسماء، والصفات)، وperris، وparris، وparrāsī، وparrassī، وparrusī، وparrusīt.

3.1.4. الأبنية الأوجاريتية

الأبنية الأوجاريتية، بلغت أحد عشر وزنا، كما يأتي: qattila، وtaqattala، وiqtattal، وqattal، وqattil، وquttal، وqattāl، وqittāl، وqattīl، وqittīl، وqattūl.

4.1.4. الأبنية المندعية

الأبنية المندعية، بلغت اثني عشر أوزان، كما يأتي: qattal، وqattel، و(qattāl>qatāl، وqattāla>qatāla، وquttāl>qotāl، وqattūl>qotūl، وmqāttīl، وmqāttāl، وqattīl>qatīl، وquttāl>qotāl، وqattūl>qotūl، وqættāla>qætāla.

5.1.4. الأبنية السريانية

بلغت أبنية السريانية، خمسة عشر أوزان، كما يأتي: ܩܰܛܶܠ، وܩܰܛܷܠ، وܐܶܬܩܰܛܰܠ، وܩܰܛܳܠܳܐ، وܩܰܛܽܠܳܐ، وܩܶܛܳܠܳܐ، وܩܰܛܳܠܳܐ، وܩܰܛܘܿܠܳܐ، وܩܶܛܘܿܠܳܐ، وܩܘܿܛܳܠܳܐ، وܩܘܿܛܠܳܐ، وܡܩܰܛܶܠ، وܡܩܰܛܠܳܢܳܐ، وܡܩܰܛܠܳܐ، وܡܩܰܛܽܠܘ.

6.1.4. الأبنية العبرية

وبلغت أبنية العبرية، ثمانية عشر وزنا، كما يأتي: פִּעֵל (للفعل)، وפֻּעַל، وהִתְפַּעֵל، وפַּעָל (للاسم، والصفة، وפַּעַאי=פַּעָל)، وפֻּעָל، وפִּעָל، وפַּעִיל، وפִּעֵל، وפַּעוּל، وפִּעוּל، وפִּעוֹל (وפִּעוּי=פִּעוֹל)، وפַּעָלָה، وמְפַעֵל، وמְפֻעָל، وמִתְפַּעֵל،[574] وפִּעֵל (للصفة أو الظرف)، وפַּעָל (للصفة أو الظرف)، وפַּעֵל.

---

[574] تزاد الميم (مع تضعيف العين) في العبرية، في أسماء الفاعلين والمفعولين من الأوزان المضعفة العين، راجع: ילין: תולדות התפתחות הדקדוק העברי, עמ' 186-185.

7.1.4. الأبنية الجعزية

الأبنية الجعزية، بلغت ثلاثة عشر وزنا، كما يأتي: qattala، وtaqattala، وtaqattəla، وaqtattala’، وastaqattəla’، وqattale، وqattəl، وqəttale، وqəttul، وqattāl، وqattāli، وqəttāle، وqəttəlā.

2.4. خلاصة الأوزان المشتركة

1.2.4. الأوزان المشتركة في الأفعال

اشتركت كل لغة بوزنين فعلين مع غيرها من اللغات السامية، عدا الأكدية، أما العبرية فاشتركت بوزن واحد، كما يأتي: في العربية: فَعَّلَ، وتَفَعَّلَ، والأوجاريتية: qattila، وtaqattala، والمندعية: qattal، وqattel، والسريانية: ܦܰܥܠ، وܬܦܥܠ، والعبرية: פִּעֵל، والجعزية: qattala، وtaqattala. ولم يتطابق فيها، إلا وزن: فَعَّلَ في العربية، والجعزية qattala، ومن دون علامة البناء، المندعية: qattal، والسريانية: ܦܰܥܠ. وتطابق وزن تَفَعَّل في العربية مع taqattala في الأوجاريتية، وtaqattala في الجعزية.

2.2.4. الأوزان المشتركة في الأسماء

العربية: فَعَّال، وفُعَّال، وفِعَّال، وفَعِّيل، وفِعِّيل، وفَعُّول، وفَعَّل: اسم موضع، وفَعِّل، وفَعَّلى.

الأكدية: parrās، وpurrās، وpirrās، وparrīs، وperrēs، وparrūs، وpirrūs.

الأوجاريتية: qattāl، وqittāl، وqattīl، وqittīl، وqattūl.

المندعية: (qattāl>qatāl، وquttāl>qotāl، وqattūl>qotūl.

السريانية: ܦܰܥܠ، وܬܦܥܠ.

العبرية: פַּעַל (للاسم، والصفة)، وפְּעָל، وפִּעֵל، وפַּעִיל، وפַּעוּל، وפִּעוּל، وפַּעֲלָה.

الجعزية: qattāl.

3.4. خلاصة الأوزان المنفردة

1.3.4. الأوزان المنفردة في الأفعال:

1.1.3.4. **العربية:** افَّعَل، وافْعَوَّلَ، وافْعَيَّل، وافْعَمَّل.

2.1.3.4. **الأكدية:** uparris، وuptarris،[575] وušparris.

3.1.3.4. **الأوجاريتية:** iqtattal.

4.1.3.4. **المندعية:** لم ينفرد فيها وزن فعلي مضعف الوسط.

5.1.3.4. **السريانية:** ܐܰܡܰܠܠ.

6.1.3.4. **العبرية:** פֻּעַל، وהִתְפַּעֵל.

7.1.3.4. **الجعزية:** taqattəla، وastaqattəla'.

2.3.4. الأوزان المنفردة في الأسماء:

1.2.3.4. **الأوزان العربية:**

فِعِّيلَى، وفِعِّيلاء، وفَعَوَّل، وفَعَوَّلَان، وفَعَّالة، وفُعَّالَة، وفِعَّالَة، ومنها أبنية مصادر، نحو: الافْعوَّال، والافْعيَّال، وتَفَعُّل، وتِفعَّال، ويُفَعَّل، ويَفَعَّل، ويُفَعَّال، ويَفَعَّال، وتِفعِّل، وتُفَعِّل، وتُفُعِّل، ومُفعِّل، ومُفُعِّل، ومنها أوزان الفاعلين والمفعولين، مثل، مُفَعِّل، ومُفَعَّل، ومُفْعَوِّل، ومُفْعَيِّل، ومُفْعَيَّل، ومُتَفَعِّل، ومُتَفَعَّل، وفِعَّلُون، وفِنَّعْلُون، وفُعَّالَى، وفُعُّلْعُلانِ، وفِعِّلان، وفُعَّلان، وفَعَّلان، وفُعَّيْلَاء، وفَعَّالاء، وفُعَّلَى، وفِيَّعْل، وفِيَّعْلَى، وفِيَّعْلَاء، فَعَّلَى، وفَعَنَّل، وفَعَنَّلَة، وفِعِنَّال، وفُعُنَّال، وفِنِعَّال، وفِنَّعْل، وفُعَّالينُ، وفِعِمَّال، وفَعَمَّل، وفَمَعَّل، وفُمَّعِل، وفُعِّيل،[576] وفُعَّيْل، وفَيَّعْل، وفَيَّعَل، وفَعَيَّلَة، وفِعَّيْلَة، وفُعَّيْلَة، وفِعَّوْل، وفُعُّول، وفُعَّولَة، وفُعِّيلة، وفُعُّولَة، وفَعُّولة، وفِعَّل، وفِعِّل، وفُعَّل، وفِعَّلٌ، وفُعَّلٌ، وفَعَّلِل، وفِعَّلِل، وفُعُّلعُل، وفُعَّلْعَل، وفَلَعَّل، وتِفعَّالة، ومُفَعَّلَة، ومُفَعِّلة، وفُعَّلَة، وفِعَّلَة، وفَعَّلَّة، وفُعَّلَال، وفَعِّيلَة، وفُعَّلِيَّة، وفِعِّيليَّة، وفِعَّوْلة، وفَيَّعْلَة، وفُعُّلْعُلة، وفَمَعَّلة، وفُعَّلَّى، وفُعَّلِيل، وفَعَّلُول،

---

[575] هذا الوزن يمكن أن يكون من المضعف التائي، أو من المضعف التائي النوني.

[576] قيل عن وزني فِعِّيل، وفُعِّيل، إنهما قليلان في العربية، راجع: سيبويه: الكتاب 265/4–269، والأندلسي: ارتشاف الضرب 107/1.

وفُعّلاّة، ومنها أبنية أفعال، من أبنية مصادر الثلاثي، نحو: فُعَّيْلَى، وفِعِّيلَة، وفِعِّيلِّية، وفِعِّلة، ومن أبنية مصادر الثلاثي المزيد: افْعِمَّال.

2.2.3.4. **الأوزان الأكدية:**

parrus، وpurrus (للأسماء)، وperrus، وparrisu، وparresu، وperresu، وparrasu (للأسماء، والصفات)، وpurrēs، وparrēs، وparrastī (للأسماء)، وperris، وparris، وpurrus (للصفات)، نحو:parrāsī ، وparrassī، وparrusī، وparrastī (للصفات)، وparrusīt.

3.2.3.4. **الأوزان الأوجاريتية**

qattal، وqattil، وquttal.

4.2.3.4. **الأوزان المندعية**

mqāttīl، وmqāttāl، وqatīl>qattīl، وqotāl>quttāl، وqotūl>qattūl، وqatāla>qattāla، وqætāla>qættāla.

5.2.3.4. **الأوزان السريانية**

ܡܦܥܠ، ܡܦܥܠܐ، ܡܦܥܠܐ، ܡܦܥܠܢ، ܡܦܥܠܝܢ، ܡܦܥܠܟ.

6.2.3.4. **الأوزان العبرية**

פָּעַל (للفعل)، وפִּעֵל، وפָּעוֹל، ומְפַעֵל، ומְפֻעָל، ומִתְפַּעֵל، ופַּעֲאי، ופִּעוּי، ופִּעֵל (للصفة أو الظرف)، ופָּעָל (للصفة أو الظرف)، ופַּעֵל.

7.2.3.4. **الأوزان الجعزية**

’aqtattala، وqattale، وqattəl، وqəttale، وqəttul، وqattāli، وqəttāle، وqəttəlā.

5. المصادر والمراجع

1.5. المصادر والمراجع العربية

- ابن أبي سلمى، زهير: ديوان زهير بن أبي سلمى، شرح: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1408هـ-1988م.
- ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، 1987م.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان: المنصف، شرح لكتاب التصريف لأبي عثمان المازني، تحقيق الأستاذين إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، 1373هـ - 1954م.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان: الخصائص. تحقيق محمد النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998م.
- ابن عصفور، علي بن مؤمن: الممتع في التصريف، تحقيق فخر الدين قيادة، حلب، 1970م.
- ابن القطاع الصقلي: أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق ودراسة: أد. أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1999م.
- ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر ابن مزاحم: كتاب الأفعال، تحقيق: علي فوده، مطبعة مصر، 1952م.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله: أبنية الأفعال المشهورة بلامية الأفعال، تحقيق د. بوميّه بن محمد السعيد بن ابياه، لطائف لنشر الكتب والرسائل العلمية، الكويت، 1437هـ-2016م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن على: شرح المفصل، مكتبة المتنبي، القاهرة، 1990م.

- .....: شرح المفصل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 2001م.
- الأستراباذي، رضي الدين: شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق محمد نور الحسن، وآخرين، دار الفكر العربي، 1975م.
- الأندلسي، أبو حيان: ارتشاف الضرب، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس، مصر، د.ت.
- بروكلمان، كارل: فقه اللغات السامية، ترجمة د. رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، 1397هـ-1977م.
- البلداوي، حسن جعفر صادق: أبنية الأسماء في المعجم الوجيز، مجلة آداب ذي قار، ع 1، ص65-71، كانون 2، 2010م.

أبنية الأسماء في المعجم الوجيز | مجلد 1 | صفحة 70 | المصادر والمراجع | كتب اللغة | جامع الكتب الإسلام(ketabonline.com)

- (جبرايل) ﻣﺤﻨﺎﻟﻼ، ﻭﻤﺤﻨ ﻫﻤﻠﺤﻤﻫ: ﻫﻫﻭﻨُﺤﻫ ﻣُﻠﺎ – تصريف الفعل السرياني، ﺼﻨﻫﻫﻠﺎ ﻭﻨﺴﻌَﻨ ﻨُﻌُﻨﺎ ﻫﻫﻭﻨُﻨﺎ Beirut Lebanon، د.ت.
- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر: كتاب المفتاح في الصرف، تحقيق: د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة – دار الأمل، بيروت – لبنان، 1407هـ-1987م.
- جوّاد، مصطفى: أثر التضعيف في تطور العربية والإبدال الذي غفل عنه علماء اللغة، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 13، ص 57-64، 1965م.
- حسن، حسين محمد محمد؛ وأحمد، عبد الحفيظ السيد: الفعل الثلاثي المضعف في ضوء المنهج المقارن، المجلة العلمية لكلية الآداب، ع6، ص 163-206، 2000م.
- حماد، أحمد عبد الرحمن: عوامل التطور اللغوي – دراسة مد وتطور الثروة اللغوية، دار الأندلس، د.ت.
- حماد (محمد): حروف الزيادة غير التقليدية، حولية الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، باكستان، العدد الثاني، سنة 1992م.

- الحملاوي، الشيخ أحمد: شذا العرف في فن الصرف، شرحه وصححه الدكتور حسنى عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، 1991 م.
- الخوري، بولس: غرامطيق اللغة الآرامية السريانية، بيروت 1962م.
- داود، إقليمس يوسف: اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، الموصل، 1896م.
- دريان، المطران يوسف: كتاب الإتقان في حرف لغة السريان، بيروت، 1913م.
- الرزي، جرجس: الكتاب في نحو اللغة الآرامية السريانية الكلدانية وصرفها وشعرها، بيروت، 1897م.
- الزعبي، آمنة صالح: من طرق التعامل مع المضعف في العربية واللغات السامية، دراسة تحليلية ومقارنة، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد9، العدد 4، ص 61–94، محرم 1435هـ –كانون أول 2013م.
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة، 1988م.
- الصاعدي، عبد الرزاق: فك التضعيف بالإبدال، مجلة الدراسات اللغوية، مج4، ع 4، ص 2–55، شوال – ذي الحجة 1423هـ– يناير – مارس 2003م.
- عبد الحميد، محمد محيي الدين: دروس التصريف – القسم الأول: في المقدمات وتصريف الأفعال، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، لبنان، 1416هـ–1995م.
- عبد الدايم، أحمد محمد: معجم الأبنية العربية – الأسماء والأفعال والمصادر، مكتبة لبنان، بيروت – لبنان، 2002م.
- عبد العزيز، محمد حسن: محاضرات في اللغة العربية ومشكلاتها، دار الشباب – القاهرة، 1986م.
- العكش، سعيد عبد السلام: معجم مصطلحات النحو العبري، دار الكتاب للطباعة والنشر، القاهرة، 1988م.
- الفارابي: ديوان الأدب، تحقيق د. أحمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية، 1975م.

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد: العين، تحقيق د. مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، تصحيح: أسعد الطيب، باقري، قم، إيران، 1414هـ .
- الفيروزآبادي (محمد بن يعقوب): القاموس المحيط، مرتبا ترتيبا ألفبائيا وفق أوائل الحروف، بتعليق الشيخ أبي الوفا نصر الهُويني، ومراجعة: أنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ-2008م.
- قباوة، فخر الدين: تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، ط 2، بيروت – لبنان، 1408هـ-1988م.
- القرداحي (القس جبرائيل): الإحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها، د.ت.
- .....: "إحكام الإحكام في علم التصريف عند السريان" روما، 1924م.
- .....: المناهج في النحو والمعاني عند السريان، تقديم الأب جوزيف شابو، دار المكتبة السريانية، حلب، 2008م.
- كمال، ربحي: الإبدال في ضوء اللغات السامية – دراسة مقارنة، جامعة بيروت، 1980م.
- الكوفي، نجاة عبد العظيم: أبنية الأفعال، دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1409هـ-1989م.
- كيراز، جورج أنطون: تفسير التركيخ والتقشية في اللغة السريانية، منظور جديد لدراسة الحروف الاحتكاكية والحروف الانفجارية غير المفخمة، نشره مار يوليوس يشوع جيجك، مطران أوربا الوسطى ودول البنلوكس، د.ت.
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، 1989م.
- .....: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ-2004م.
- مَنَّا، المطران يعقوب أوجين: الأصول الجلية في نحو اللغة الآرامية، أعاد طبعه المطران الدكتور روفائيل بيداويد، منشورات مركز بابل، بيروت، 1975م.

- موسكاتي، سباتينو، وآخرون: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن، ترجمه وقدم له: د. مهدي المخزومي، ود. عبد الجبار المطلبي، عالم الكتب، بيروت، 1993م.
- النعناعي، طارق سليمان: حروف الزيادة غير التكرارية في اللغات السامية – دراسة صرفية مقارنة، مجلة كلية الآداب بقنا، مج 22، ع. 41، ج1، ص 465–594، 2013م.
- نور الدين، عصام: أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب – دراسات لسانية ولغوية، دار الفكر اللبناني، بيروت – لبنان، 1418هـ–1997م.
- وداعة، مرتضى فرح علي: التضعيف ووظائفه الصرفية والنحوية والدلالية، مجلة جامعة الوصل، ع 58، ص 5–41، ديسمبر 2019م.
- الوادي، محمد؛ والراضي، محمد: التضعيف في البناء الجذري للغة العربية، وقائع الأيام اللسانية الوطنية السادسة: البنى العارية والإسقاطات الوظيفية، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ص 268 – 295، المغرب، نوفمبر 2008م.
- الوادي، محمد: التضعيف في اللغات السامية، الندوة الدولية الأولى لمختبر إعداد اللغة العربية: اللسانيات العربية المقارنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة، ص 175– 196، المغرب، 2010م.
- ولفنسون، إسرائيل: تاريخ اللغات السامية، مطبعة الاعتماد، مصر، 1348هـ–1929م.
- يوسف، ظافر: الأفعال الرباعية نشوؤها واستعمالها، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج 4 المجلد 85، ذو القعدة 1431هـ – تشرين الأول 2010م.

2.5. المصادر والمراجع العبرية:

- אבינרי , יצחק : לשון וסגנון, ספר ראשון, תל אביב, 1964.
- .....: היכל המשקלים, הוצאת יזרעאל, תל אביב, תשל"ו 1976.
- אבן שושן, אברהם: המלון העברי המרוכז, הוצאת קרית ספר, ירושלים, 1988.

- .....: מלון אבן שושן בששה כרכים, נדפס בישראל, 2006.
- ברגשטרסר, ג': דקדוק הלשון העברית, תרגם מרדכי בן אשר, מהדורה שניה, הוצאת ספרים, האוניברסיטה העברית, ירושלים, תשמ"ב.
- ברקלי , שאול: לוח הפעלים, מהדורה 22, הוצאת ראובן מס, ירושלים, 1970.
- .....: דקדוק עברי מודרג, הוצאת ראובן מס, ירושלים, 1971.
- הר זהב , צבי: דקדוק הלשון העברית, כרך שלשי – תורת המלה – חלק שני , תל אביב , תשי"ג.
- ילון , חנוך: פרקי לשון, ירושלים, 1951.
- ילין, דוד: תולדות התפתחות הדקדוק העברי, עם משקלי השמות בלשון העברית, חברת "קהלת" בע"מ, ירושלים, תש"ה.
- מגיד , חנה: לשוננו, בית דבר, הוצאת קרני, 1984.
- פרץ , ד"ר יצחק: עברית כהלכה, הוצאת יוסף שרברק , תל אביב, 1969.
- צדקה, יצחק: הדקדוק המעשי, הוצאת קרית ספר, ירושלים, 1981.
- קדרי ,מנחם צבי: פרשיות בתחביר לשון המקרא, ירושלים ,תשל"ו.
- רונינשטין, אליעזר: העברית שלנו והעברית הקדומה, תל–אביב, 1981.
- שגיב, דוד: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, ישראל, 1985.
- ששון, ברוך: תורת הפעל, הפעל – הוראותיו ונטייתו, יהושע אורנשטיין, הוצאת יבנה בע"מ תל אביב, תשל"ג 1973.

3.5. المصادر والمراجع الغربية

- Beer, Georg: Hebräische Grammatik, B.I. 2.Auflage von D. Rudolf Meyer... Berlin, 1952.
- Black, Jeremy & others: A Concise Dictionary of Akkadian, 2nd (corrected) printing, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2000.

- Blau, Joshua: A grammar of biblical Hebrew, Otto Harrassowitz, Wiesbaden, 1976.
- Costaz, Louis, s.j : Dictionaire Syriaque –Francais. Syriac – English Dictionry.قاموس سرياني عربي, Imprimerie catholique Beyrouth.
- Dillmann, August: Ethiopic Grammar, second Edition, translated by James A. Crichton, London, 1907.
- Glinert, Lewis: The Grammar of Modern Hebrew, Cambridge University Press, 1989.
- Grether, Oskar: Hebräische Grammatik für den akademischen Unterricht, 4. Auflage, Claudius Verlag, München, 1967.
- Hayyuj, Abu Zakariyya: KitAb alaföAl zawAt curUf al-lIn, Ed. M. Jastraw, Leiden, 1897.
- Ibn Janah, Abul Walid Marwan: kitAbu l-lumaö, Ed. J. Derenbourg and William Bucher, Paris,1886.
- Kautzsch, E.: Wilhelm Gesenius's Hebräische Grammatik, Leipzig, 1909.
- ……: Gesenius' Hebrew Grammar, second Edition, Oxford, 1976.
- König, F.E.: Historisch-kritisches Lehrgebäude der hebräischen Sprache, B.II, zweite Hälfte 1. Teil, Hildesheim-New York, 1979.
- Kutscher, Eduard Yechezkel: A History of the Hebrew Language, edited by Raphael Kutscher, the Magnes press, the Hebrew University, Jerusalem, 1964.
- Lete, Gregorio del Olmo; Sanmartín, Joaquín: A Dictionary of the Ugaritic Language in the Alphabetic Tradition, (2 Volumes) (3rd Edition), tra. & edited by W. G. E. Watson, BRILL, Leiden / Boston, 2015.
- Macuch, Ruodolf: Neumandäische Chrestomathie mit grammatischer Skizze, kommentierter Übersetzung und Glossar, Otto Harrassowitz. Wiesbaden, 1989.
- …….: Handbook of classical and Modern Mandaic, Walter De Gruyter & Co., Berlin, 1965.

- …….: Neumandäische Texte im Dialekt von AhwAz, unter Mitwirkung von Guido Dankwarth, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 1993.
- Nägelsbach, Carl Wilhelm Eduard: Hebräische Grammatik, 2. Auflage, Leibzig, 1862.
- Nöldeke, Theodor: Mandäische Grammatik, bearbeitet von Anton Schall, Wissenschaftliche Buchgesellschaft, Darmstadt, 1964.
- Olshausen, Justus: Lehrbuch der Hebräischen Sprache, Braunschweig, 1861.
- Paul Joüon, S.J- T. Muraoaka: A Grammar of biblical Hebrew, Roma, 1996.
- Segert, Stanislav: A Basic Grammar of the Ugaritic Language, University of California press, Berkeley, Los Angelos, London, 1984.
- Steuernagel, Carl.: Hebräische Grammatik mit Paradigmen, Literatur, Übungstücken und Wörterverzeichnis, 13. Auflage, Leipzig, 1961.
- Tropper, Josef: Ugaritische Grammatik" Ugarit – Verlag, Münster, 2000.
- ……..: Altäthiopische Grammatik des Geöez mit Übungstexten und Glossar, Ugarit – Verlag, Münster, 2002.
- Ungnad, Arthur: Grammatik des Akkadischen, 5. Auflage, München, 1969.
- ……..: Hebräische Grammatik. Verlag J. C. B. Mohr (Paul Siebeck), Tübingen, 1912.
- Von Soden: Akkadisches Handwörterbuch, B. II, Otto Harrassowitz. Wiesbaden, 1972 .
- …….: Grundriss der Akkadischen Grammatik, 3., Auflage, Roma, 1995.